



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4756

التاريخ: الاثنين 2018/10/8

الفبر الرئيسي



مقتل مستوطنين وإصابة ثالث
بجراح خطيرة بعملية إطلاق نار
شمال الضفة وانسحاب المنفذ

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهوو للحكومة الإسرائيلية: استعدوا للحرب مع غزة
"مركزية فتح": حماس تشن حملة مسعورة على عباس ورموز الحركة
مصدر عبري: عباس للسياسي يزعم أن دولة الإخوان المسلمين في القطاع تشكل خطراً على مصر
"هآرتس": ترامب يوقع قانوناً قد يؤدي إلى إنهاء المساعدة المالية للأجهزة الأمنية الفلسطينية
الاحتلال يدرس الإفراج عن 300 أسير فلسطيني لحل مشاكل الاكتظاظ بالسجون

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الإذاعة العبرية: أمن السلطة الفلسطينية يشارك في البحث عن منفذ عملية "بركان"
5	3. "تنفيذية المنظمة" تقرر دعوة "المركزي" للانعقاد... وتؤكد مساندتها لجهود مصر في المصالحة
6	4. عباس: سنكون مضطرين لتنفيذ كل قرارات الاجتماع المقبل للمجلس المركزي
6	5. "الخارجية الفلسطينية": اتهامات ليبرمان لدول أوروبية تعكس عقلية الابتزاز والبلطجة
7	6. "العربي الجديد": عباس هدد المصريين بحلّ السلطة الفلسطينية
8	7. مصدر عربي: عباس للسياسي يزعم أن دولة الإخوان المسلمين في القطاع تُشكّل خطراً على مصر
9	8. "تايمز أوف إسرائيل": عباس يخطط وقف تمويل السلطة الفلسطينية لقطاع غزة
المقاومة:	
9	9. أبو مرزوق: نريد حكومة وحدة تنهي معاناة المرحلة وتشرف على الانتخابات
12	10. أسامة حمدان: ما يفعله الاحتلال وعباس بغزة شيء واحد بأدوات مختلفة
13	11. "القدس العربي": مصر تنتظر ردّ فتح وحماس على المقترحات المعدلة وترتب لجولة حوار جديدة
14	12. "ثوري فتح": حماس سقطت أمام برنامجها الحزبي وأصبحت جزءاً من حصار غزة
15	13. "مركزية فتح": حماس تشنّ حملة مسعورة على عباس ورموز الحركة
15	14. حماس تبارك عملية بركان البطولية
16	15. فتح: عملية "بركان" دليل على عجز "إسرائيل" في حماية مستوطنيتها
16	16. "الجهاد": عملية "بركان" البطولية هي ردّ طبيعي على جرائم الاحتلال
16	17. "لجان المقاومة" تبارك عملية "بركان" وتؤكد أنها تبين تمسك الضفة بخيار المقاومة
17	18. استشهاد قسامي إثر انهيار نفق للمقاومة شمال قطاع غزة
17	19. قوى رام الله: مؤشرات ميدانية توحى بإمكانية هدم "الخان الأحمر"
الكيان الإسرائيلي:	
17	20. نتنياهو للحكومة الإسرائيلية: استعدوا للحرب مع غزة
18	21. تقديرات الاحتلال الأمنية: "العقاب الجماعي سيؤدي إلى انفجار الضفة"
19	22. آفي ديختر: "إسرائيل" لن تقبل بوجود حماس بينها وبين مصر
20	23. ليفني: "نتنياهو يسمح بتحويل الأموال لحماس مقابل صمتها المؤقت"
20	24. رئيسة كتلة (ميرتس) تدعم نتنياهو في مساعي إبرام اتفاق تهدئة في غزة

20	25. ليبرمان يتهم حكومات أوروبية بالتدخل في شؤون "إسرائيل" بسبب الخان الأحمر
21	26. باحث: مليون ونصف المليون يهودي غادروا "إسرائيل"
22	27. تأجيل محاكمة ساره نتياهو في محاولة لعقد صفقة ادعاء
22	28. استطلاع: الليكود يحافظ على تفوقه وشعبية نتياهو الأعلى
	الأرض، الشعب:
23	29. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى... واعتقالات للمقدسين
24	30. الاحتلال يدرس الإفراج عن 300 أسير فلسطيني لحلّ مشاكل الاحتفاظ بالسجون
25	31. الأسرى بمعتقل عوفر ضحايا الإهمال الطبي
25	32. "مجموعة العمل": فلسطينيو سورية بالسودان يعيشون أوضاعاً معيشية صعبة
26	33. الإفراج عن الأسير محمود جبارين بعد قضائه 30 عاماً في سجون الاحتلال
27	34. مركز أسرى للدراسات: 500 حالة اعتقال بسبب "فيسبوك"
27	35. النيابة الإسرائيلية تغلق ملفات التحقيق ضدّ ندادف بالرغم من وجود تسجيلات
28	36. مواجهات في شويكة: اعتقال شقيق منفذ عملية إطلاق النار في "بركان"
28	37. اتحاد المعلمين يتهم "الأونروا" بانتهاج سياسة تعليمية سلبية والاستغناء عن 200 مدرس
29	38. التفكجي لـ"المركز": أخطاء استراتيجية بالتعامل مع ملف الاستيطان
29	39. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض يتهم "إسرائيل" بالخداع في قضية المستعمرات
30	40. مستوطنون يقتلعون 30 شجرة زيتون في ترمسعيا شرق رام الله
30	41. دراغمة: 650 إخطاراً بالهدم لمنشآت في الأغوار الشمالية خلال السنوات الثلاث الماضية
	مصر:
31	42. معركة على "فيسبوك" بين المصريين وأفيخاي أدري والسبب "أم الرشراش"
	لبنان:
32	43. زوارق حربية إسرائيلية تخترق المياه الإقليمية اللبنانية قبالة منطقة رأس الناقورة جنوب لبنان
	عربي، إسلامي:
32	44. أردوغان يفند اتهام المعارضة له بـ"تجاهل" القضية الفلسطينية
33	45. هيئات مغربية مناهضة للتطبيع تندد بدعوة وزير دفاع إسرائيلي سابق لإلقاء محاضرة

	دولي:
	46. "هآرتس": ترامب يوقّع قانوناً قد يؤدي إلى إنهاء المساعدة المالية للأجهزة الأمنية الفلسطينية
34	47. "الأونروا" تستنكر الخسائر البشرية في غزة
34	48. "بي دي أس" تلاحق الشركات المصنعة للجرافات المشاركة بهدم الخان الأحمر
35	49. هولندي يعتدي على امرأة خلال مظاهرة داعمة لفلسطين
	حوارات ومقالات
36	50. لماذا تخاف غزة من سيرة حصان طروادة العباسي؟... د. فايز أبو شمالة
37	51. عملية سلفيت؛ وسؤال الأمن في الضفة الغربية... د. عدنان أبو عامر
39	52. نتنياهو بين خيارات السنوار والانتخابات المبكرة... نضال محمد وتد
41	53. حماس عقلانية... عميره هاس
43	كاريكاتير:

1. مقتل مستوطنين وإصابة ثالث بجراح خطيرة بعملية إطلاق نار شمال الضفة وانسحاب المنفذ

قالت القدس العربي، لندن، 2018/10/8، من رام الله، أن شاباً فلسطينياً نفذ عملية مسلحة صباح أمس في تجمع صناعي استيطاني قرب مستعمرة أرئيل، كبرى مستعمرات الضفة الغربية المحتلة في محافظة سلفيت شمال غرب الضفة الغربية المحتلة. وقتل في العملية التي تمكن فيها المنفذ من الفرار، مستوطنان هما مدير المصنع وسكرتيرته، أما المصابة فهي زوجة المدير، وجروحها خطيرة. وحسب ما نشر من معلومات فإن منفذ العملية هو أشرف نعالوة، ويبلغ من العمر 23 عاماً، وهو من ضاحية شويكة شمال مدينة طولكرم شمال الضفة. واقتحمت قوات الاحتلال أمس الضاحية بزعم البحث عن منفذ إطلاق النار. وحاصرت حارة "القطاين"، وسط الضاحية، قبل أن تقتحم منزل نعالوة، وتفتشه وتستجوب قاطنيه. واشتبك خلالها شباب القرية مع القوات المقتحمة. وكشف جهاز المخابرات الإسرائيلية "الشاباك"، عن اعتقال أحد زملاء منفذ عملية إطلاق النار الذي يعمل في المصنع نفسه الذي يعمل فيه نعالوة، وذلك على خلفية احتفاظه بوصية أودعها لديه منفذ العملية قبل ثلاثة أيام، ولم يبلغ عنها، على حد زعم الاحتلال. وذكرت مصادر عبرية أنه نقل إلى التحقيق لمعرفة ما إذا كان بالإمكان منع العملية لو أبلغ عن الوصية، التي أعطاه إياها زميله قبل

أيام من تنفيذ العملية. ورصد الإعلام العبري منشورا للمنفذ كان قد نشره قبل ساعات من تنفيذ العملية على حسابه في "فيسبوك"، تمنى فيه من الله أن يحقق ما يصبو إليه "اللهم بشرني بما أنتظره منك، فأنت خير المبشرين"، معتبرا أن هذه الأمنية تشير إلى نيته.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2018/10/7، أن الإعلام العبري كشف تفاصيل عملية إطلاق النار التي نفذها شاب فلسطيني صباح يوم الأحد، في المنطقة الصناعية "بركان" قرب مستعمرة "أريئيل" جنوب نابلس المحتلة. وبحسب موقع "والا" العبري، فإن المنفذ قد استغرق حوالي 10 دقائق خلال تنفيذ العملية، مشيراً إلى أن "المنفذ كان يمسك المستوطنين بيده، ويطلق النار عليهم مباشرة باليد الأخرى التي فيها السلاح". وذكر أن التحقيقات تشير إلى أن خلافاً حدث في سلاح منفذ العملية منعه من الاستمرار في إطلاق النار. ولفت الموقع إلى أن ضجيج الآلات التي تعمل في المصنع منع العمال الآخرين من سماع صوت إطلاق النار الأمر الذي سمح للمنفذ بالانسحاب من المكان بسرعة دون أن يعترضه أحد. كما أوضح الموقع، أنه "لحظة قدوم الشرطة للمكان تم استدعاء وحدات خاصة، اعتقاداً أن المنفذ قد يكون مختبئاً في أحد المباني المحيطة، فيما باشرت الشرطة باستجواب عمال المصنع".

2. الإذاعة العبرية: أمن السلطة الفلسطينية يشارك في البحث عن منفذ عملية "بركان"

القدس المحتلة: ذكرت الإذاعة العبرية الرسمية، أن أجهزة أمن السلطة، تشارك في الجهود المبذولة لإلقاء القبض على منفذ عملية إطلاق النار في مستعمرة "أريئيل". ونقلت الإذاعة عن مصدر أمني إسرائيلي (لم تكشف عن هويته)، أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تبذل جهداً استخبارياً حول هذا الموضوع. ومع ذلك أشار المصدر الإسرائيلي إلى أنه لا يوجد أي نشاط ميداني من جانب قوات الأمن الفلسطينية؛ لأن هذه المنطقة (ج) التي وقعت بها العملية تخضع للسيطرة الإسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/7

3. "تنفيذ المنظمة" تقرر دعوة "المركزي" للانعقاد... وتؤكد مساندتها لجهود مصر في المصالحة

رام الله: قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، دعوة المجلس المركزي لمنظمة التحرير للانعقاد في 2018/10/26، والاستمرار في تنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي، وآليات وجدول زمنية لذلك، بما يشمل تحديد العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع سلطة الاحتلال "إسرائيل".

وجددت التنفيذية في اجتماعها، برئاسة محمود عباس في رام الله، الأحد 2018/10/7، قراراتها

السابقة وما جاء في خطاب الرئيس أمام الجمعية العامة برفض أن تكون الإدارة الأمريكية شريكاً أو وسيطاً في عملية السلام، معتبرة إياها جزءاً من المشكلة وليست جزءاً من الحل. وأكدت التنفيذية ما جاء في خطاب عباس أمام الجمعية العامة بإدانة مجمل قرارات الإدارة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية، مؤكدة على الدعوة لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، ومرجعية الأمم المتحدة، استناداً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية والقانون الدولي، وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود 1967، وحل جميع قضايا الوضع النهائي من دون استثناء. واستكرت التنفيذية بشدة، قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق مكتب وكالة الأونروا في القدس. ودانت مصادقة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على القانون التعريفي لمحاربة الإرهاب. وطالبت اللجنة التنفيذية المحكمة الجنائية الدولية بوجوب الإسراع في فتح تحقيق قضائي رسمي مع المسؤولين الإسرائيليين حول جرائم الحرب التي تستمر سلطة الاحتلال "إسرائيل" بارتكابها. وعلى صعيد جهود المصالحة وإزالة أسباب الانقسام، أكدت اللجنة التنفيذية مساندتها الكاملة للجهود المستمرة من قبل الأشقاء في مصر لتنفيذ شامل وغير مجتزأ لاتفاق القاهرة في 2017/10/12، الذي صادقت عليه الفصائل الفلسطينية كافة في 2017/11/22.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/7

4. عباس: سنكون مضطرين لتنفيذ كل قرارات الاجتماع المقبل للمجلس المركزي

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن القيادات الفلسطينية ستعقد سلسلة اجتماعات هامة، تبدأ باجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، ثم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يليها اجتماع للمجلس الثوري، لنتتهي بالاجتماع الحاسم للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف عباس، في مستهل اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، في رام الله، يوم السبت 2018/10/6: "خلال هذا الشهر سنرى ما الذي ستقره القيادات الفلسطينية، وفي آخر الشهر نحن سنكون مضطرين لتنفيذ كل ما يؤكد عليه المجلس المركزي يوم 26 من الشهر الجاري".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/6

5. "الخارجية الفلسطينية": اتهامات لبيerman لدول أوروبية تعكس عقلية الابتزاز والبلطجة

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأشد العبارات، يوم الأحد 2018/10/7، الاتهامات التي وجهها وزير الحرب الإسرائيلي أفيجدور لبيerman، لعدد من الحكومات الأوروبية،

متهماً إياها بـ(التدخل الفظ بشؤون إسرائيل السيادية)، وذلك على خلفية المواقف والتحذيرات التي أطلقتها تلك الدول بخصوص التداخيات الخطيرة لإخلاء وهدم قرية الخان الأحمر. واعتبرت الوزارة أن تلك الاتهامات والتهديدات تعكس عقلية البلطجة التي تتحكم بسياسات وقرارات الاحتلال، وتندرج في إطار محاولات دولة الاحتلال تهميش المجتمع الدولي وإزاحة الشرعية الدولية وقراراتها. وأشارت الوزارة إلى أن تلك الاتهامات تعتبر امتداداً لعقلية الابتزاز والترهيب التي تتبعها "إسرائيل" وحليفاتها الأكبر الإدارة الأمريكية ضدّ الدول، بهدف إسكاتها ومنعها من إعلاء صوتها في وجه الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية وفي الانحياز الأمريكي الأعمى للاحتلال وسياسته. وشكرت الوزارة الدول التي تقف إلى جانب قرية الخان الأحمر ومواطنيها، مطالبة إياها بترجمة أقوالها ومواقفها إلى إجراءات وتدابير عملية للضغط على سلطات الاحتلال لوقف هدم الخان الأحمر. كما ودعت الدول التي بقيت صامتة بالتحرك الفوري دفاعاً عما تبقي من مصداقيتها في الالتزام بالقانون الدولي والشرعية الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/7

6. "العربي الجديد": عباس هدد المصريين بحل السلطة الفلسطينية

القاهرة: كشف مصدر مصري بارز، مطّلع على جانب من الاتصالات التي تقوم بها القاهرة في إطار المحادثات الإقليمية المتصلة بالقضية الفلسطينية، لـ"العربي الجديد"، أن "الاتصالات المصرية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أخيراً شهدت سجلات وشداً وجذباً بشأن ملفات المصالحة الداخلية المرتبطة بشكل مباشر بالتقدم خطوة في تنفيذ اتفاق التهدئة بين فصائل غزة وإسرائيل، وبالتبعية التقدم خطوات في صفقة القرن".

وأوضح المسؤول المصري أن "اللحظة التي تحوّل فيها مسار المفاوضات، وتوقفت القاهرة عن التقدم في تنفيذ اتفاق الهدنة طويلة الأمد بين غزة وإسرائيل من دون وجود السلطة الفلسطينية، كانت عندما ألقى عباس بالورقة التي قلبت الطاولة، في وقت كانت تظن فيه القاهرة وتل أبيب أن الرجل، الذي تجاوز الثمانين من عمره، بات ضعيفاً ولا يمتلك أوراق ضغط في يده". وأشار المسؤول البارز إلى أن "عباس قال في لهجة حادة إنه إذا استمر هذا النهج، فإن قرار حل السلطة الفلسطينية لنفسها لن يكون بعيداً، وليتحمل الجميع مسؤوليته، لتكون القضية بشكل واضح، قضية شعب يقاوم أمام سلطات احتلال"، وذلك من دون أن يوضح إن كانت هذه التهديدات نُقلت خلال لقاء مباشر أم عبر اتصالات.

وأوضح المسؤول المصري أن "عباس قال لقيادات رفيعة المستوى في الدولة (المصرية)، أنتم تريدون حتى آخر لحظة الاستفادة منّا، أي القضية الفلسطينية، لتحقيق مكاسب سياسية وإقليمية لكم. ففي السابق كان هناك من يتعامل مع القضية على أنها جزء من هموم دولته، لكن الآن هناك جيل آخر من السياسيين العرب يريد أن يطوّع القضية لخدمة أهدافه". وتابع أن "عباس تلقى رداً قاسياً (رفض الكشف عن طبيعته) من القاهرة، إلا أنه في النهاية دعنا نقول إنه خرج من هذه الجولة في المفاوضات نصف منتصر".

العربي الجديد، لندن، 2018/10/8

7. مصدر عبري: عباس للسياسي يزعم أن دولة الإخوان المسلمين في القطاع تُشكّل خطراً على مصر

الناصرة - زهير أندراوس: لماذا لم يتلق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس على هامش أعمال الاجتماع العام الذي عقده الأمم المتحدة في شهر أيلول/سبتمبر 2018؟ وقالت هيئة البث الإسرائيلية شبه الرسمية (كان) في تقرير بثته مساء السبت 2018/10/6 في نشرتها المركزية إن مسؤولاً رفيع المستوى في السلطة الفلسطينية ردّ على هذا السؤال بالقول إنّ عباس كان مشغولاً جداً خلال الاجتماعات في الأمم المتحدة، ولم يسمح له جدول أعماله من الالتقاء بالسياسي، نافياً في الوقت عينه أن يكون مردّ ذلك التوتر في العلاقات.

وجاء هذا النشر في هيئة البث الإسرائيلية خلال ما أسمته الهيئة بالكشف عن مكالمة هاتفية صعبة ومُتوتّرة للغاية جرت بين السيسي وعبّاس قبل نحو الشهر، والتي تمحورت حول العقوبات التي تفرضها السلطة الفلسطينية بقيادة عباس على قطاع غزة. وشدّدت المصادر الفلسطينية في رام الله، التي قامت بتسريب فحوى المحادثة الهاتفية للتلفزيون العبري، على أنّ عباس رفض بشدّة طلب السيسي بإلغاء العقوبات التي فرضها على قطاع غزة، لافتاً، أيّ السياسي، إلى أنّ هذه العقوبات وعقوبات أخرى من قبل السلطة الفلسطينية على قطاع غزة من شأنها أن تُلحق أضراراً بالأمن القومي المصري، وبشكلٍ خاصٍ بشبه جزيرة سيناء، على حدّ قول السياسي لعبّاس.

ورداً على الطلب المصري، أوضح عباس للسياسي أنّ من يمسّ بالأمن القومي المصري هو ليس أنا ولا السلطة الفلسطينية، ولا الخطوات التي اتخذتها بحق قطاع غزة، مُشيراً في الوقت عينه إلى أنّ من يُشكّل خطراً على الأمن القومي المصري هو إقامة دولة (الإخوان المسلمين) في قطاع غزة، على حدّ تعبير عباس، وشدّدت المصادر الفلسطينية على أنّ السيسي اختار عدم الردّ على اتهامات عباس وفضّل السكوت، كما قالت للتلفزيون العبري.

رأي اليوم، لندن، 2018/10/7

8. "تايمز أوف إسرائيل": عباس يخطط وقف تمويل السلطة الفلسطينية لقطاع غزة

طاقم "تايمز أوف إسرائيل": غاضباً من مساعدات قطر لقطاع غزة، ورد يوم السبت 2018/10/6 أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يخطط لوقف حركة الأموال إلى القطاع الساحلي. وقال مسؤولو دفاع رفيعون لقناة "حداشوت" إن عباس غاضباً خاصة من منسق الأمم المتحدة الخاص للسلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، الذي توسط تحويل الأموال، بالرغم من معارضة السلطة الفلسطينية الشديدة.

ووقف تحويل مبلغ نحو 96 مليون دولار الذي ترسله السلطة الفلسطينية شهرياً إلى قطاع غزة قد يدفع "حركة حماس الفقيرة" نحو حرب جديدة مع "إسرائيل"، قال المسؤولون للقناة. إضافة إلى ذلك، عبروا عن خشية من وصول العنف إلى الضفة الغربية.

تايمز أوف إسرائيل، 2018/10/7

9. أبو مرزوق: نريد حكومة وحدة تنتهي معاناة المرحلة وتشرف على الانتخابات

القاهرة - صلاح جمعة: أكد موسى أبو مرزوق القيادي في حركة حماس ورئيس أول مكتب سياسي للحركة أن حركته منفتحة جداً على كل الفصائل ومكونات الشعب الفلسطيني من أجل الوصول إلى نهايات لكل الملفات الخلفية المطروحة بطريقة تضمن فيها الوحدة الوطنية والشراكة ووحدة النظام السياسي وتوفير الحياة الكريمة لكل أبناء الشعب الفلسطيني.

أبو مازن في قطاع غزة

وقال أبو مرزوق في حوار مع "القدس" أن الرئيس محمود عباس يستطيع أن ينهي كل المشاكل والقضايا الخلفية الداخلية بمنتهى السهولة واليسر وخلال أيام إذا ما قرر ذلك، فالرئيس أبو مازن يستطيع أن يذهب إلى قطاع غزة في أي وقت وفي أي لحظة يشاء وينهي كل مظاهر الخلافات الموجودة وينهي العقوبات ويعلن المصالحة ويستطيع أن يبث في (الشعب الفلسطيني في قطاع غزة) مبادئ الإخاء والمحبة والتراحم وليس العداوة والتهديد والقطيعة، وسيجد الناس قد نسيت وتناست كل الماضي بصورة إيجابية.

مباحثات حماس في مصر

ووصف القيادي في حركة حماس لقاءات وفد الحركة مع الوزير عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية ومساعدوه بأنها كانت شفافة ومثمرة، واعتبرها من أفضل اللقاءات التي جمعت الحركة بالمسؤولين في المخابرات العامة المصرية. وقال أبو مرزوق: "إن اللقاءات تناولت كل

القضايا التي يمكن أن يتناولها حوار سياسي بين أشقاء واختتمت هذه اللقاءات التي استمرت أربعة أيام بقاء السيد الوزير عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية وهذه اللقاءات عرضنا خلالها العلاقات الثنائية بيننا واستعرضنا أيضا ملف المصالحة وملف التهدئة والأوضاع في قطاع غزة وأوضاع القضية الفلسطينية السياسية بشكل عام".

حكومة وحدة وطنية

وقال أبو مرزوق: "نحن تحدثنا مع الإخوة المصريين عن موضوع الحكومة و موقفنا هو موقف الفصائل الفلسطينية التي التقت في يناير 2017 في بيروت، بما فيها حركة فتح وهيئة المجلس الوطني ومعظم الأمراء العاملين للفصائل الفلسطينية وبعض أعضاء اللجنة التنفيذية عندما اجتمعنا في بيروت وقررنا تشكيل حكومة وحدة وطنية، وأكدنا على ضرورة أن يباشر الرئيس عباس مشاوراته مع الفصائل لتشكيل هذه الحكومة، فنحن نريد حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع، حكومة قوية وتستطيع أن تنهي مكل معاناة المرحلة وان تجرى انتخابات عادلة وشفافة وسنحترم نتائجها آملين في مرحلة قادمة نرى حكومة فلسطينية واحدة تبسط سيادتها كاملة وتقوم بمهامها كافة ومسئولة عن جميع المواطنين بلا تمييز كجزء من نظام سياسي فلسطيني ديمقراطي موحد تشارك فيه جميع القوى لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني و منظمة التحرير الفلسطينية ممثل لهذا الشعب الفلسطيني والدور محفوظ للمجلس التشريعي والمجلس الوطني كلا في اختصاصه".

برنامج المقاومة والحرب والسلام

وأكد أبو مرزوق ان حركة حماس أبلغت الإخوة المصريين أنها تريد نظاما سياسيا فلسطينيا قائما على الشراكة وان يتحمل كل واحد منا مسؤولياته عن هذا الوطن وهذه القضية ومجابهة كل الأضرار والمؤشرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني،" فنحن نريد أن نتوافق جميعا على برنامج للمقاومة وإدارة الصراع ويكون قرار الحرب وقرار السلم بلا شك متفق عليه ويكون هناك توافق وطني عليه لا نتنازع في اي قضية من القضايا، ونحن لا نريد محاصصة بل نريد مشاركة مع الجميع لا يهيمن احد على احد ولا يؤدي هذا في النهاية إلى سيطرة احد أو استئثار بالقرار على حساب الآخر لأننا نريد نظاما سياسيا قويا وحماس مستعدة للاتفاق مع فتح على آليات للتحرك خلال الفترة القادمة لمواجهة كافة التحديات بما في ذلك أوصلو ومكانة المقاومة، هذا بالنسبة لملف المصالحة والذي عكسناه بكثير من المسؤولية واعتقد أن هناك نوايا عند الأشقاء في مصر لبذل أقصى الجهد في هذا الموضوع".

حماس ومنظمة التحرير

وقال أبو مرزوق: "إن حماس لا تريد أن تستأثر بمنظمة التحرير ولا تسعى لأغلبية في المجلس الوطني، بل نريد شراكة وطنية لكل الفلسطيني وان يكون الكل الفلسطيني مجتمع في بوتقه واحدة هذا الذي عبرنا عنه بوضوح في هذه المرحلة بالذات، ونؤكد أمام الجميع إننا لن ولا نريد أن نستحوذ على الأغلبية في المنظمة، وسنكون مثلنا مثل الفصائل الأخرى، ومن يتحدث عن نقل الانقسام إلى المنظمة نقول له إننا اتفقنا في 200 على دخول المنظمة قبل الانقسام، فكيف بنا ننقل انقساماً لم يحدث بعد.

ولا ننسى أننا كحركة تحرر وطني نحترم كل الالتزامات الدولية المنصفة لقضيتها الوطنية ونسعى لكسب الرأي العام الإقليمي والدولي".

المصالحة أولاً أم التهدئة

قال أبو مرزوق: "نحن لا نرى أن قضية المصالحة مرتبطة بالتهدئة نحن نقول انهما قضيتان منفصلتان، فقضية التهدئة شيء وقضية المصالحة شيء آخر، قضية المصالحة شأن فلسطيني داخلي بين مكونات الشعب الفلسطيني، وقضية التهدئة هي نتاج لحرب بين الفلسطينيين وإسرائيل هذه الحرب أنتجت اتفاقية لم يلتزم بها العدو في 2014 وبالتالي ما جرى في 2014 وما تم الاتفاق عليه سواء كان من فتح المعابر أو حرية الحركة أو حرية التنقل أو مساحة الصيد والى ذلك من قضايا المفروض تطبيقها لم تطبق، ومسيرات العودة تعالج هذه القضية وتعالج ما استحدث بعدها من شدة الحصار وشدة العقوبات حتى يعيش المواطن الفلسطيني عيشة كريمة"

المصالحة الفلسطينية

وقال أبو مرزوق: "نحن نريد مصالحة شاملة وكاملة في كل أجزاء الوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، مصالحة تعكس صورة الفلسطيني القوي الموحد الذي يجابه قضايا بمسؤولية ويجابه ما يحاك من مؤامرات بتضحيات والقيام بواجبه على أكمل وجه ونحن أبلغنا الأخوة المصريين أن المصالحة ستبقى قائمة وهدف أساسي لنا حتى تتحقق لأنه لا خيار أمامنا كشعب فلسطيني إلا الوحدة الوطنية ولا نستطيع أن نواجه أي من الملفات السياسية المطروحة على الأجندة الوطنية إلا إذا كنا موحدين".

الأونروا واللاجئين

وأضاف أبو مرزوق: ونحن نتكلم عن ما يسمى صفقة القرن في جانبها السياسي أيضاً نتحدث عن أصحاب الحقوق الذين اخرجوا من ديارهم بغير ذنب ارتكبه منذ عام 1948 واليوم تنتكر أمريكا لهؤلاء وتريد أن تحدث تعريفاً جديداً للاجئين الفلسطينيين حتى تطمس قضيتهم، فهناك ستة ملايين من

اللاجئين الفلسطينيين الذين عاشوا من مخيمات خارج وطنهم تريد أن تطمس قضيتهم بل وتلاحقهم في تلك المخيمات لتحرمهم التعليم ولقمة العيش والبرامج عن طريق وقف دعمها للأونروا ، ولكي نواجه صفقة القرن لا بد أن نكون موحدين ولا بد أن يكون هناك وحدة وطنية متحققة في هذا الأمر .

العقوبات على غزة

وحول العقوبات على غزة قال أبو مرزوق: "حينما نتكلم عن أزمت قطاع غزة وخاصة الإجراءات الأخيرة أو العقوبات المفروضة على القطاع، بلا شك فإن المصالحة تنهي هذه العقوبات بل يجب ألا يكون هناك عقوبات على قطاع غزة من الأساس لان العقوبات عنوانها الأساسي استمرار القطيعة وليس المصالحة، فلكي نقرب من المصالحة فلا بد أن نقدم عملا صالحا يقرب بين الأشقاء ويقرب القلوب بعضها على بعض مما ينهي معاناة الناس حتى يرغب هؤلاء ويقاثلون من اجل الوحدة الوطنية.

القدس، القدس، 2018/10/7

10. أسامة حمدان: ما يفعله الاحتلال وعباس بغزة شيء واحد بأدوات مختلفة

بيروت: قال القيادي في حركة "حماس" أسامة حمدان، إن "ما يفعله الاحتلال الإسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية بالمقاومة وقطاع غزة شيء واحد بأدوات مختلفة". وأكد حمدان في تصريحات لموقع "عربي21"، أن "التقاطع بين عباس والاحتلال في الموقف من المقاومة جدير بالاهتمام فلسطينياً وإقليمياً ودولياً". وأضاف: أن "التهديدات التي يطلقها عباس بحق المقاومة في قطاع غزة ليست جديدة، ولكن المهم فيها أنها تعكس عقلية هذا الرجل ومفهومه للبيئة الوطنية الفلسطينية، فهو لا يرى بوجود بيئة وطنية فلسطينية مقاومة للاحتلال، هو يفكر بمنطق واحد وهو الخضوع لإملاءاته بغض النظر عما إذا كانت في خدمة الشعب الفلسطيني أم لا".

وتابع: "لا يبدو في الأفق حالة من السلوك الوطني الجماعي لدى الرئيس عباس، بقدر ما هو تعبير عن استمرار حالة التسلط لحساب الاحتلال الإسرائيلي وليس لمبررات وطنية".

وأكد حمدان، أن "هذه البيئة الاستسلامية الخائفة هي التي انعقد فيها المجلس الوطني مؤخراً، ما جعل المؤسسات الفلسطينية تعمل لصالح الاحتلال بدل العمل لصالح الشعب الفلسطيني".

على صعيد آخر، جدد حمدان تمسك حماس بالمصالحة، لكنه أكد "أن نجاح الجهد المصري لإنهاء الانقسام مرهون بما سيفعله عباس". وقال: "إذ كانت إرادة عباس أن ينجح الجهد المصري، وهو ما لم يثبتته واقعاً وسلوكاً حتى الآن، فإن المصالحة ستتم، لكن حتى الآن لا يوجد ما يدفع للاطمئنان أنه سيكون معنياً بنجاح الجهد المصري، فالمؤشرات الموجودة حتى الآن سلبية للأسف".

وعدّ القيادي في "حماس"، أن "مسعى عباس في إفشال المصالحة يعني عملياً أنه معني بوقوع معركة جديدة ضد الفلسطينيين". وقال حمدان: "عباس الآن يُحرّض على القطاع، ويظن أنه يمكن أن يستقوي بالاحتلال على غزة، وهو يظن أن إفشال الجهد المصري سيؤدي إلى عدوان جديد من الاحتلال ضد غزة". وأكد أن "الدور الوظيفي الذي يؤديه عباس لصالح الاحتلال لن يعفيه في النهاية من الاستهداف". وأضاف: "ما يقوم به عباس ضد قطاع غزة والمقاومة بشكل عام وليس حماس وحدها، هو جزء من دور وظيفي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، متى ما أداه فإن الدائرة ستأتي عليه هو أيضاً".

موقع "عربي 21"، 2018/10/6

11. "القدس العربي": مصر تنتظر ردّ فتح وحماس على المقترحات المعدلة وترتب لجولة حوار جديدة

غزة - أشرف الهور: قالت مصادر مطلعة إن الوساطات التي تقودها مصر لإيجاد صيغة جديدة لعودة البدء بتطبيق المصالحة الفلسطينية لم تنته، وإن المخابرات المصرية تنتظر ردي حركتي فتح وحماس على "مقترحات معدلة" لتجاوز نقاط الخلاف، على عدة قضايا رئيسية، وسط توقعات أن تكون هناك جولة حوار قريبة مع الحركتين، تسبق عقد جلسة المجلس المركزي القادم لمنظمة التحرير، المقررة بعد ثلاثة أسابيع.

وحسب المصادر فإن مسؤولي جهاز المخابرات المصرية، أرسلوا في وقت سابق المقترحات المعدلة ذاتها لقيادة حركة فتح في الضفة الغربية، من أجل الرد عليها. والمقترحات المعدلة مستوحاة من روح الورقة المصرية الأخيرة، وعملت على إيجاد صيغة توافقية بين مطالب فتح وحماس.

وتلبية لرغبة حركة فتح في أن تكون على رأس ملفات تطبيق المصالحة عملية "تمكين" الحكومة الحالية، من أداء مهامها في قطاع غزة، مقابل وجهة نظر حماس المطالبة بأن يتم استبدال هذه الحكومة بأخرى "وحدة وطنية"، تضمنت الورقة المصرية صيغة توافقية حول ذلك، تنص على شروع الحكومة فوراً، في إدارة مؤسسات قطاع غزة، على أن يتم بعد ثلاثة أشهر الذهاب نحو تشكيل حكومة الوحدة. وعلمت "القدس العربي" أن المسؤولين الأمنيين المصريين أبلغوا وفد حماس خلال لقاءات القاهرة، أن تفسير "السيطرة على الأمن والسلاح"، يخص إخضاع أجهزة الأمن في غزة وأسلحتها لسيطرة الحكومة الفلسطينية، في إطار لجنة أمنية مشتركة، تشرف عليها مصر، كما نص اتفاق المصالحة الموقع من جميع الفصائل الفلسطينية في مايو/ أيار 2011، لافتاً إلى أن الورقة المعدلة لا تشمل "سلاح المقاومة"، الذي سيتم بحثه في إطار ملف الشراكة وانضمام حماس والجهد الإسلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وهناك البند الخاص بالملف الأمني الذي يشمل عدة خطوات، وينص على سيطرة الحكومة على إدارة الأجهزة الأمنية في القطاع، كما الحال في الضفة الغربية، وكذلك على لجنة مصرية تشكل من أجل الإشراف على هذه المهمة. ويقول مسؤولون فلسطينيون التقت فصائلهم في وقت سابق مع مسؤولي جهاز المخابرات المصرية في القاهرة، إن ورقة المقترحات المعدلة تعد محاولة من طرف القاهرة لـ "إنقاذ المصالحة"، عقب عملية التعثر والتباعد في وجهات النظر، التي بدأت منذ مارس/ آذار الماضي، وحالت عقب عملية تفجير موكب رئيس الحكومة ومدير جهاز المخابرات الفلسطينية عند دخولها قطاع غزة، دون تطبيق باقي بنود اتفاق 12 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي.

القدس العربي، لندن، 2018/10/8

12. "ثوري فتح": حماس سقطت أمام برنامجها الحزبي وأصبحت جزءاً من حصار غزة

رام الله: قال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفتياني، إن حماس سقطت أمام برنامجها الحزبي، الذي لا يؤمن بالهوية وبالوطنية الفلسطينية، وهناك محاولة بائسة للهروب بالقطاع نحو البحر وأوهامها الحزبية تدفعها لتدمير مشروعنا الوطني.

وأضاف الفتياني في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، يوم الأحد، إن حماس أصبحت جزءاً من الحصار المفروض على قطاع غزة، فمن يريد إنهاء هذا الحصار عليه إنهاء الانقسام، ولتنفي الاتهام عن نفسها، عليها تسليم القطاع لتمكن حكومة الوفاق من تحمل مسؤولياتها، مضيفاً إن كسر الحصار على القطاع وإخراجه من عزله لن يتم إلا من بوابة الوحدة الوطنية.

وتابع: "هناك من يريد تدمير المشروع الوطني لأوهام حزبية وعلى رأس هؤلاء حركة حماس، فمن ينتبع علاقتها بالمشروع الوطني، يرى أنها عندما كانت تتعرض للضغط كانت تلجأ للقيادة لإخراجها من هذه الحالة وعند الخلاص تعود لتهاجمها، ومن راقب سلوك حماس الأخير وهجومها على الرئيس قبيل توجهه للأمم المتحدة، يدرك أنه يأتي في سياق تقديم خدمة لترمب وإسرائيل".

وحول تصريحات يحيى السنوار في مقابلة مع صحيفة إسرائيلية، قال الفتياني: "لم نفاجأ من تقديم السنوار أوراق اعتماد جديدة لإسرائيل ولإدارة الأمريكية، عندما قال إنه لا يريد حروباً جديدة، وأن الهدوء مقابل الهدوء وإنهاء الحصار". ولفت الفتياني إدراك السنوار إلى أن الحروب لم تعط حماس لا نفوذاً ولا مكانة جديدة، مضيفاً: "إن حماس تخسر كل يوم في قطاع غزة وتريد منفذاً، وهي توجه رسالتها لإسرائيل التي تقتل أطفالنا عبر القنص الإسرائيلي وهي تراقب عن بعد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2018/10/7

13. "مركزية فتح": حماس تشن حملة مسعورة على عباس ورموز الحركة

رام الله: أكدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" دعمها الكامل لما جاء في خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما أكدت في بيان صدر عقب اجتماعها برئاسة عباس، بمقر الرئاسة برام الله، مساء يوم السبت، على موقفها الرفض والمتصدي لكل المشاريع المشبوهة والمؤامرات الهدافة لتصفية القضية الفلسطينية، مجددة التأكيد على مواجهة هذه القرارات المتعلقة بالثوابت الوطنية، وفي مقدمتها قضية القدس واللاجئين، والحفاظ على "الأونروا" حتى حل قضية اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية. وفيما يتعلق بملف المصالحة الوطنية، جددت اللجنة المركزية، التزامها الكامل بتنفيذ بنود اتفاق القاهرة في (2017/10/12) نصاً وروحاً، مشيدة بجهود جمهورية مصر العربية الساعية لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية.

وحيث اللجنة المركزية لحركة "فتح"، صمود أبناء شعبنا في قطاع غزة، مؤكدة استمرار التزامها بمسؤولياتها التنظيمية والوطنية تجاه أهلنا في غزة القابضين على الجمر، مدينة "الحملة المسعورة" التي تشنها حركة حماس للإساءة لحركة فتح ورموزها وعلى رأسهم السيد الرئيس محمود عباس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2018/10/6

14. حماس تبارك عملية "بركان" البطولية

باركت حركة "حماس" العملية البطولية التي نفذها شاب فلسطيني صباح يوم الأحد قرب مستعمرة (أريئيل) المقامة على أراضي سلفيت والتي أسفرت عن مقتل مستوطنين اثنين وإصابة ثالث بعملية إطلاق نار قبل أن ينسحب منفذ العملية بسلام. وقالت الحركة في بيان صحفي الأحد إننا إذ نبارك العملية البطولية لنؤكد أنها تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا، والتي تتواصل في الأراضي الفلسطينية كافة. وأكدت حركة حماس أن شعبنا لن يقف مكتوف اليدين أمام اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى وتدنيهم المستمر لباحاته، إضافة إلى محاولات سلطات الاحتلال هدم الخان الأحمر، واعتقالهم لأبناء شعبنا في اقتحامات يومية للضفة. وتابعت أن شعبنا لن يقف مكتوف اليدين كذلك أمام استمرار الحصار المفروض على قطاع غزة واعتداءاته الإرهابية المتكررة على مسيرات العودة السلمية، ما يندر بأن الانفجار الفلسطيني قادم في وجه هذا المحتل.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/10/7

15. فتح: عملية "بركان" دليل على عجز "إسرائيل" في حماية مستوطناتها

قالت حركة "فتح"، يوم الأحد، إن عملية إطلاق النار في مستعمرة "بركان" الصناعية المقامة على أراضي محافظة سلفيت شمالي الضفة الغربية، دليل على عجز "إسرائيل" في حماية مستوطناتها. جاء ذلك في بيان صحفي صدر عن مفوضية التعبئة والتنظيم لـ "فتح"، تلقت الأناضول نسخة منه، تعقياً على تنفيذ فلسطيني عملية إطلاق نار في مستعمرة "بركان الصناعية". وأضافت الحركة أنه "لا أمان لأحد ما دام الشعب الفلسطيني محروماً من حقوقه على أرضه". وأشارت إلى أن "الحل الوحيد للسلام يكمن في الاعتراف بحقوق شعبنا وإقامة دولته على الحدود المحتلة عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية". وشددت على أن أي محاولة لتجاوز الحقوق الفلسطينية "لن يجدي نفعاً، ولن يجلب لإسرائيل ومواطنيها الأمن".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/7

16. "الجهاد": عملية بركان البطولية هي ردّ طبيعي على جرائم الاحتلال

غزة: باركت حركة الجهاد الإسلامي عملية إطلاق النار في منطقة "بركان" الصناعية قرب مدينة سلفيت شمال القدس المحتلة، صباح يوم الأحد، والتي أسفرت عن مقتل مستوطنين وإصابة آخر بجراح خطيرة. وصرّح المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب، بأن "عملية بركان البطولية هي رد طبيعي على جرائم الاحتلال في غزة والقدس والخان الأحمر...، ولقد جاء الرد من الضفة الغربية النابضة غضباً وثوراً". وتابع شهاب أن "دماء الشهداء الأبطال وتعهد استهداف الأطفال، والمساس بالمسجد الأقصى لن يمر دون رد، هذا لسان حال المقاوم الثائر الذي نفذ العملية البطولية اليوم في بركان". وشددت الجهاد الإسلامي، على أن "الاستيطان هدف مشروع للمقاومين". داعية الشعب الفلسطيني في كل مكان للانتفاض في وجه "الإرهاب الاستيطاني" حتى طرده وتحرير الضفة من الاستيطان والمستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/7

17. "لجان المقاومة" تبارك عملية بركان وتؤكد أنها تبين تمسك الضفة بخيار المقاومة

غزة: باركت لجان المقاومة الشعبية عملية إطلاق النار قرب مدينة سلفيت شمال القدس المحتلة، صباح الأحد، والتي أدت إلى مقتل مستوطنين وإصابة آخر بجراح خطيرة. ورأت "لجان المقاومة الشعبية" في بيان لها، أن عملية بركان تأتي لتؤكد أن الشعب الفلسطيني في الضفة يتمسك بخيار

انتفاضة القدس في ذكرها الثالثة. ولفتت اللجان إلى أن "العملية البطولية رسالة على تمسك الشعب الفلسطيني بالمقاومة في مواجهة مخططات التهويد والاستيطان والرد على العدوان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/7

18. استشهاد قسامي إثر انهيار نفق للمقاومة شمال قطاع غزة

غزة: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام استشهاد أحد مجاهديها متأثراً بجراح أصيب بها إثر انهيار نفق للمقاومة. وقالت الكتائب في بيان عسكري تلقت صحيفة فلسطين نسخة عنه، إن "المجاهد حامد عبد الخالق المصري (31 عاماً) من مسجد أبو بكر الصديق في بيت حانون شمال قطاع غزة، ارتقى شهيداً متأثراً بجراح أصب بها إثر انهيار نفق للمقاومة قبل أيام".

فلسطين أون لاين، 2018/10/7

19. قوى رام الله: مؤشرات ميدانية توحى بإمكانية هدم "الخان الأحمر"

رام الله - خضر عبد العال: عدت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله والبييرة الأسبوع الجاري "أسبوع الحسم"، ضمن فعاليات التصدي لمخططات سلطات الاحتلال الإسرائيلية الهادفة إلى هدم قرية "الخان الأحمر"، شرقي القدس المحتلة، وإسناداً للمرابطين فيه رفضاً للتهجير القسري، وتشبثاً بالأرض ومقاومة مشاريع الاستيطان. وقال منسق القوى في رام الله والبييرة، عصام بكر: "هذا الأسبوع هو أسبوع الحسم، نظراً لعدة مؤشرات على أرض الميدان توحى بأن الاحتلال قد ينفذ مخططه بهدم الخان الأحمر ويجلي أهله المرابطين هناك". وأكد لصحيفة "فلسطين"، وجود تحركات عسكرية من قوات الاحتلال على أرض الميدان، وهو ما يشير إلى إمكانية تنفيذ الهدم بأي لحظة، مردفاً: "الأمر يتطلب منا رفع الجهوزية، والمكوث والرباط في الخان الأحمر لحماية التجمع من تنفيذ هذه الجريمة".

فلسطين أون لاين، 2018/10/7

20. ننتياهو للحكومة الإسرائيلية: استعدوا للحرب مع غزة

لندن: أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو لجيش الاحتلال بالاستعداد لشن عملية على قطاع غزة، في حال لم تتحسن الأوضاع الإنسانية هناك، طبقاً لما ذكرته وسائل إعلام عبرية.

ونقلت وكالة معا الفلسطينية عن القناة الـ 13 العبرية، الأحد، أن نتنياهو أبلغ مجلس الوزراء الإسرائيلي، باستعداد إسرائيل لتنفيذ عملية عسكرية في قطاع غزة، في حال لم تتحسن الأوضاع الإنسانية، مضيفاً: "نحن نستعد لعملية عسكرية في القطاع، وهذه ليست مجرد كلمات فارغة". وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن إسرائيل وصلت إلى طريق مسدود فيما يتعلق بالخطوات والاجراءات التي ستتخذها مع قطاع غزة في الوضع الراهن، حيث إن المظاهرات والمواجهات ستستمر خلال الأشهر المقبلة أيضاً إلا إذا ما حصلت حماس على مبتغاهها من إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2018/10/8

21. تقديرات الاحتلال الأمنية: "العقاب الجماعي سيؤدي إلى انفجار الضفة"

أثارت عملية إطلاق النار التي وقعت، صباح يوم الأحد، في المنطقة الصناعية في المجمع الاستيطاني "بركان"، قرب مستوطنة "أريئيل"، مخاوف أجهزة الأمن الإسرائيلية من تجدد موجة العمليات التي تسميها إسرائيل انتفاضة الأفراد، واشتعال الأوضاع الأمنية تدريجياً في الضفة الغربية المحتلة، وفقاً لصحيفة "هآرتس". واعتبرت الصحيفة أن الأحداث الأخيرة في الضفة الغربية المحتلة تشكل تحدياً أمام جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي يسعى للرد بما يشكل ردعاً للفلسطينيين في الوقت الذي يسعى فيه إلى تجنب انفجار أمني في الضفة الغربية المحتلة.

وأشارت التحليلات العسكرية التي أوردتها المواقع الإسرائيلية في أعقاب عملية إطلاق النار ومقتل مستوطنين، إلى أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تخشى أن يؤدي العقاب الجماعي لأهالي الضفة الغربية المحتلة، إلى انفجار أمني، على الرغم من بقاء الضفة هادئة على الصعيد الأمني في أعقاب نقل السفارة الأميركية إلى القدس والإجراءات العقابية الأميركية بحق الشعب الفلسطيني، بالمقارنة مع مسيرات العودة التي انطلقت في 30 آذار/ مارس ومستمرة لغاية اليوم على الشريط الأمني الفاصل شرقي قطاع غزة.

وقالت صحيفة "هآرتس"، إن "الأجهزة الأمنية، وعلى رأسها جهاز الأمن العام (الشاباك)، يخشى أن يؤدي القمع المفرط لأهالي الضفة، إلى تشكيل تربة خصبة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، التي تسعى إلى جر الضفة إلى مواجهات مستمرة مع الاحتلال".

واعتبرت الصحيفة أن ذلك قد يخدم حماس ويضعها في مركز أكثر قوة في إطار مباحثات التهدئة طويلة الأمد مع إسرائيل، المتوقفة بإيعاز من رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، كما يعزز قدرتها على الحشد أيام الجمعة في سياق مسيرات "العودة" السلمية المطالبة بكسر الحصار الذي يفرضه الاحتلال على القطاع، والتي سرعان ما تتحول إلى مواجهات إثر قمع الاحتلال المفرط.

وأضافت الصحيفة أن أجهزة الاحتلال الأمنية ستركز بالرد على عملية إطلاق النار بملاحقة أهل المنفذ والدائرة المقربة منه، بمعزل عن 8,000 عامل فلسطيني يعملون في المنطقة الصناعية في المجمع الاستيطاني "بركان"، أو 100 ألف عامل فلسطيني حصلوا على تصاريح عمل في مناطق الـ48. وتابعت الصحيفة أن الشبابك يرى أن الإجراءات التي تُتخذ ضد العمال الفلسطينيين بشكل عام، قد تقوض الجهود في منع العمليات الفردية في مناطق الضفة، التي يتم التوصل إليها بفضل التنسيق مع أجهزة السلطة الأمنية، على اعتبار أن العقاب الجماعي غير فعال في ردع منفذي العمليات الفردية، وقد يؤدي إلى تعزيز قوة حماس ويخلق شعوراً لدى أهالي الضفة يدفعهم نحو خيار المقاومة المسلحة.

عرب 48، 2018/10/7

22. آفي ديختر: "إسرائيل" لن تقبل بوجود حماس بينها وبين مصر

أحمد صقر: هاجم مسؤول إسرائيلي حركة حماس ودعا إلى شنّ عدوان جديد على قطاع غزة "حتى لا يكون ثمة كيان إرهابي بينها وبين مصر"، وفق وصفه. ونقل موقع i24 الإسرائيلي عن رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست آفي ديختر قوله إن "إسرائيل لن تقبل بوجود حركة حماس في قطاع غزة". وشدد ديختر المقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلية على أن "تل أبيب لن تقبل بوضع يكون فيه كيان إرهابي بينها وبين مصر ويجب القضاء على منشآت حماس بالقوة"، مضيفاً أنه "لا يوجد خلاف بين وزراء الكابينة الإسرائيلي على النتيجة النهائية التي نريدها في قطاع غزة، ولكن هناك خلافات حول التوقيت والطريقة".

وتابع: "ينبغي ألا نأخذ تصريحات قائد حماس في غزة يحيى السنوار على محمل الجد، حين قال إنه لا يريد حرباً إضافية"، معتبراً أن "كلمات السنوار لا تساوي الورق الذي كتبت عليه"، بحسب وصفه. بدوره وصف عضو الكنيست المعارض عن حزب المعسكر الصهيوني عمير بيريتس، مقابلة السنوار مع الصحيفة الإيطالية بـ"المهمة والهامة، وتمكننا من معرفة العدو".

ورأى بيريتس الذي كان وزيراً للأمن الإسرائيلي، أن "على إسرائيل أن تظهر للعالم أن السلطة الفلسطينية، هي الطريق المركزي نحو غزة، وأن مواقفنا مع محمود عباس في هذه القضية متطابقة". وأضاف: "على الرغم من ارتكاب أبي مازن للأخطاء وابتعاده عن المفاوضات، تبقى السلطة جسماً مهماً، يحبط العمليات الإرهابية ضد إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2018/10/8

23. ليفني: "نتنياهو هو يسمح بتحويل الأموال لحماس مقابل صمتها المؤقت"

القدس: اتهمت زعيمة المعارضة الإسرائيلية، تسيبي ليفني، يوم السبت، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأنه يعزز من قوة حماس في قطاع غزة ولم يكن قويا أمامها. وقالت ليفني في تغريدة لها عبر (تويتر)، "إن نتنياهو هو يسمح بتحويل الأموال لـ (حماس) مقابل صمتها المؤقت". وأضافت كما نقلت عنها هيئة البث العامة "بدلا من تقوية المعتدلين وعزل (حماس)، فإن حكومة نتنياهو تطلق فقط تصريحات حربية وتهديدات فارغة المضمون، ومن جهة أخرى تحول أموالا مباشرة لـ (حماس)". وتابعت "في عام 2014 أعلن أفيدور ليرمان أن مبعوث الأمم المتحدة آنذاك فرانسوا نون غارتيه شخصية غير مرغوب بها لأنه طالب بتحويل أموال إلى حركة (حماس)، واليوم نرى أن حكومة إسرائيل تحول هذه الأموال بنفسها إلى حركة (حماس)". ورأت ليفني أن أمن إسرائيل يتأرجح ما بين شعبية حكومة اليمين وبين التنفيذ.

القدس، القدس، 2018/10/6

24. رئيسة كتلة (ميرتس) تدعم نتنياهو في إبرام اتفاق تهدئة في غزة

القدس: عبرت رئيسة كتلة (ميرتس) تمار زانديبيرغ عن دعمها لسياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من خلال دعمها للتهدئة في غزة. وقالت زانديبيرغ خلال ندوة سياسية "كل إسرائيلي يعلم أن هناك خيارين وهما الحرب أو التهدئة .. هناك إمكانية للتوصل إلى تهدئة طويلة الأمد ورفع الحصار عن قطاع غزة بمشاركة السلطة الفلسطينية ودول المنطقة في عملية كهذه أو الذهاب إلى الحرب والجميع يعلم ثمنها وهو الخيار الذي يجب تجنبه". وشددت على أن كتلة (ميرتس) تؤيد التسوية مع حركة (حماس).

القدس، القدس، 2018/10/6

25. ليرمان يتهم حكومات أوروبية بالتدخل في شؤون "إسرائيل" بسبب الخان الأحمر

القدس: اتهم وزير الجيش الإسرائيلي، أفيدور ليرمان، يوم السبت، حكومات أوروبية بما وصفه بـ "التدخل اللفظي" في شؤون إسرائيل السيادية. وحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة، فإن ذلك جاء في أعقاب تحذيرات أطلقتها دول أوروبية بشأن العواقب الخطيرة الناجمة عن إخلاء وهدم القرية البدوية الخان الأحمر إلى الشرق من القدس. وجاء في رسالة بعث بها ليرمان إلى سفراء ثماني دول أوروبية أن محكمة العدل العليا في إسرائيل ليست بحاجة إلى دروس في القانون من دولهم أو من

الاتحاد الأوروبي ككل. وتلقى نسخة من هذه الرسالة سفراء فرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا وإيطاليا والسويد وبولندا وبريطانيا.

القدس، القدس، 2018/10/6

26. باحث: مليون ونصف المليون يهودي غادروا "إسرائيل"

الناصرة: ذكر الباحث الفلسطيني جورج كرزم أن عدد الذين تركوا (إسرائيل) خلال العقود الأخيرة، بمن فيهم يهود الاتحاد السوفياتي السابق، يبلغ مليوناً ونصف المليون، مؤكداً أن المؤثر الرئيس هو العامل الأمني، حيث ازدادت أعداد المهاجرين بعد الانتفاضة الأولى، وفي أواخر التسعينات خلال العمليات الاستشهادية في الانتفاضة الثانية، وخلال حرب لبنان 2006 مروراً بالصواريخ شمالاً وجنوباً.

وقال كرزم وهو صاحب كتاب "الهجرة اليهودية المعاكسة ومستقبل الوجود الكولونيالي في فلسطين"، إن الهجرة اليهودية المعاكسة لطالما أشغلت بال الأوساط الحكومية والأمنية الإسرائيلية، لما تشكله من إشكالية وجودية نظراً لصغر حجم السكان اليهود في الكيان الإسرائيلي نسبياً. ويرى كرزم في كتابه الذي صدرت نسخته المطبوعة مؤخراً عن "دار الرعاة" و"دار الجسور" في عمان، أن عوامل الطرد الديمغرافي من دولة الاحتلال تعاضمت، فأصبحت أعلى من عوامل الجذب إليها، وأن الدوافع الأمنية عامة، وتحديدًا الهواجس الأمنية للعديد من اليهود الإسرائيليين، وانعدام الشعور بأنهم الشخصي في عمق جبهتهم الداخلية، تشكل القوة الدافعة للهجرات اليهودية المعاكسة، أكثر من العوامل الاقتصادية المتمثلة في الضائقة المعيشية والوضع الاقتصادي.

وتعالج الدراسة التراجع الكبير في "الهجرة" اليهودية إلى فلسطين، وتواصل الهجرة المعاكسة، التي تتوقع تفاقمها أكثر فأكثر مع تدهور الأوضاع الأمنية والعسكرية، وتساعد المقاومة ضد الاحتلال، إضافة إلى التكاثر الطبيعي الكبير في أوساط الفلسطينيين الذي سيؤدي إلى هبوط كبير متواصل في نسبة اليهود في فلسطين التاريخية.

ويناقش الكاتب ظاهرة حياة أعداد كبيرة من الإسرائيليين اليهود جوازات سفر أجنبية، والاندفاع المتزايد لآخرين كثيرين لحيازة جوازات سفر أجنبية إضافية، بالتوازي مع التطمينات الأميركية للإسرائيليين بأن الحكومة الأميركية ستصدر، عند الضرورة، جوازات أميركية للإسرائيليين اليهود الراغبين في ذلك، كما يقول.

ووضع الكاتب يده على نقطة الضعف المركزية في المجتمع الإسرائيلي، كما يعتقد، والمتمثلة في العنصر البشري الذي يعد بالمنظور الإسرائيلي عنصراً أمنياً من الدرجة الأولى، وبخاصة أن "الدولة

اليهودية"، كدولة "هجرة" واستيطان كولونيالي، لم يكتمل بناؤها بعد من الناحيتين الديمغرافية والجيوسياسية، وهي تخطط استراتيجياً لاستجلاب المزيد من مئات آلاف اليهود. ويخلص كرزيم إلى نتيجة مفادها أنه إذا استمر ارتفاع معدلات "الهجرة" المعاكسة، مع ازدياد عملية الاستنزاف البشري والاقتصادي في المجتمع الإسرائيلي وامتداده لفترة طويلة، كما يقول، فسيؤدي ذلك إلى تفاقم عوامل الانهيار الداخلي لبنية "دولة إسرائيل".

فلسطين أون لاين، 2018/10/6

27. تأجيل محاكمة ساره نتياهو في محاولة لعقد صفقة ادعاء

عُقدت يوم الأحد، أولى جلسات محاكمة زوجة رئيس الحكومة الإسرائيلية، ساره نتياهو، ونائب المدير العام لمكتب رئيس الحكومة عزرا سيدوف، في محكمة الصلح في القدس، بتهمة "الاحتيال وخيانة الأمانة". وبعد نقاش قصير، انطلق فور بدء جلسة المحاكمة، اقترحت هيئة القضاة على هيئة الدفاع عن ساره نتياهو وعلى الادعاء العام، عقد جلسة في مكتب القاضي الرئيسي من أجل التوصل لـ"صفقة" ادعاء تنهي القضية.

عرب 48، 2018/10/7

28. استطلاع: الليكود يحافظ على تفوقه وشعبية نتياهو الأعلى

أظهر استطلاع للرأي أجرته "شركة الأخبار" الإسرائيلية (القناة الثانية سابقاً)، نشر يوم الأحد، إن حزبا برئاسة رئيس أركان الجيش السابق، بيني غانتس، يحصل على 12 مقعداً في حال أجريت الانتخابات اليوم.

وبحسب الاستطلاع فإنه في انتخابات تجري اليوم، وينافس فيها غانتس بحزب جديد، سيحصل حزب الليكود على 29 مقعداً، بينما يحصل "يش عتيد" على 13 مقعداً، و"المعسكر الصهيوني" على 10 مقاعد، في حين تحصل القائمة المشتركة على 12 مقعداً.

وفحص الاستطلاع إمكانية أن يندمج غانتس في إحدى القوائم الانتخابية، وعدم المنافسة في قائمة مستقلة، وفي هذه الحالة فإن قوة الليكود ستزيد ليحصل على تمثيل يقدر بـ32 مقعداً (زيادة مقعدين عن الاستطلاع الأخير)، فيما يحصل "يش عتيد" بقيادة يائير لبيد على 18 مقعداً، ويليهما كل من "المعسكر الصهيوني" والقائمة المشتركة، بتمثيل يقدر بـ12 مقعداً لكل منهما.

وفي هذه الحالة يحصل "البيت اليهودي" على 10 مقاعد، يليه حزب "كولانو" و"يهדות هتوراه" بـ7 مقاعد لكل منها، فيما يحصل "ميرتس" على 6 مقاعد، وهو نفس عدد المقاعد المتوقع أن يحصل

عليه حزب بقيادة عضو الكنيست أورلي ليفي أبيكاسيس، المنشقة عن "إسرائيل بيتينو"، وفقاً لما أظهر الاستطلاع.

وبين الاستطلاع أنه في حال جرت الانتخابات اليوم لن يتجاوز تمثيل "شاس" و"إسرائيل بيتينو"، بقيادة وزير الأمن، أفيغور ليرمان، الـ 5 مقاعد لكل منها.

وأظهر الاستطلاع الذي شمل عينة مؤلفة من 517 شخصاً بنسبة خطأ تصل إلى 4.4%، أن 38% من المستطلعة آراؤهم يرون أن رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو، هو الأنسب للاستمرار في المنصب (رئاسة الحكومة الإسرائيلية)، في تفوق ملحوظ لشعبية نتياهو عن شعبية كافة منافسيه مجتمعة.

حيث قال 12% من المستطلعين أن غانتس هو الأنسب لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، فيما اعتبر 9% أن لابيد هو الأنسب، و5% رأوا أن ليرمان هو الأنسب، وحصل رئيس حزب العمل، آفي غباي على نفس النسبة (5%).

فيما حصل وزير التعليم، نفتالي بينيت، الذي دخل معركته الانتخابية مبكراً بالتحريض على ليرمان والترويج لقدراته الأمنية المزعومة، على 1% من ثقة المستطلعة آراؤهم، في حين قال 18% أن أيّاً من الأسماء المطروحة لا يناسب، ورفض 13% منهم الإجابة عن هذا السؤال (من المرشح الأنسب لمنصب وزير الحكومة؟).

وبين الاستطلاع الخارطة السياسية للتكتلات الانتخابية، حيث يحافظ اليمين على تمثيل يصل إلى 54 مقعداً، في حين تضم كتلة ما يوصف إسرائيلياً بـ"المركز واليسار" 36 مقعداً، في حين تحصل الأحزاب الحريدية على 12 مقعداً والقائمة المشتركة على 12 مقعداً وأورلي ليفي أبيكاسيس على 6 مقاعد من أصل 120 مقعداً في الكنيست الإسرائيلية.

عرب 48، 2018/10/7

29. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى... واعتقالات للمقدسين

رام الله - "الأيام الإلكترونية": اقتحم عشرات المستوطنين، يوم الأحد، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة لشرطة الاحتلال التي واصلت فرض إجراءات مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد، فيما اعتقل عناصر حرس الحدود 4 مقدسين خلال اقتحام منازلهم وتفتيشها. وبحسب دائرة الأوقاف الإسلامية، فإن 76 مستوطناً، و30 طالباً من المعاهد الدينية التلمودية، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، وقاموا بتنفيذ جولات استفزازية وتأدية صلوات تلمودية في ساحاته وعند باب الرحمة بحراسة عناصر الشرطة، وكذلك الاستماع لشروحات عن "الهيكل" المزعوم.

وفي سياق التضيق على المقدسيين وملاحقتهم، اعتقلت شرطة الاحتلال فجر يوم الأحد، أربعة فلسطينيين بعد اقتحام منازلهم في قرية العيساوية والقدس القديمة. وفي سياق اقتحامات المستوطنين للأقصى خلال الأعياد اليهودية والتضييق على الفلسطينيين، أفاد تقرير توثيق صادر عن مركز معلومات وادي حلوة أن 5487 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى خلال أيلول/سبتمبر الماضي، منهم 3009 اقتحموه خلال أسبوع عيد "العرش". كما أصدرت سلطات الاحتلال خلال الشهر الماضي 55 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى، ومن بين المبعدين 7 إناث بينهم فتاة قاصر، وفتيين اثنين، إضافة إلى 9 قرارات إبعاد عن كامل البلدة القديمة، وإبعاد مقدسي عن مدينة القدس ومدن الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2018/10/7

30. الاحتلال يدرس الإفراج عن 300 أسير فلسطيني لحل مشاكل الاكتظاظ بالسجون

تدرس مصلحة السجون الإسرائيلية إمكانية الإفراج المبكر عن 300 أسير فلسطيني، وذلك ضمن المحاولات لحل مشاكل الاكتظاظ في السجون، ويأتي ذلك في سياق مشروع قانون لهذا الغرض، يتوقع أن تصادق الكنيست عليه قريبا.

ووفقا لمشروع القانون، الذي يصوت عليه بالقراءة الثانية والثالثة فور عودة الكنيست من العطلة الصيفية، سيتم تقصير محكوميات بعض الأسرى بقرار إداري لفترات تتراوح بين شهرين وسبعة أشهر، على أن يشمل تقصير المحكوميات الأسرى الذين قضوا في السجون أكثر من 20 عاما، وعليه سيتم إطلاق سراح حوالي 1000 سجين عندما يدخل القانون حيز التنفيذ، على أن يشمل الإفراج المبكر 300 أسير فلسطيني أدينوا بقضايا أمنية و700 سجين جنائي.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فقد قُدم مشروع القانون في أعقاب التعليمات الصادرة عن المحكمة العليا الإسرائيلية للنيابة العامة، بحل مشاكل الاكتظاظ في السجون، وذلك عبر منح كل سجين منطقة معيشة مساحتها ثلاثة أمتار مربعة.

وبررت المحكمة تعليماتها بأن "الاكتظاظ في السجون ينتهك الكرامة الإنسانية للسجناء. وعليه ستطبق الاقتراحات والتعليمات على جميع السجناء في السجون الإسرائيلية، بما في ذلك الأسرى الأمنيين".

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في مصلحة السجون الإسرائيلية قولهم إنهم ما زالوا لا يعرفون أي السجناء سيفرج عنهم في كانون الأول/ديسمبر المقبل، لكنهم يقدرون أن ما بين 280 و300 منهم سيكونون أسرى أمنيين ونحو 700 سجناء جنائيين.

ويعاني آلاف الأسرى الأمنيين أشد الظروف قسوة، وعلى سبيل المثال في سجن "عوفر"، يخصص لكل أسير 2.2 متر مربع، بينما في سجن "مجيدو"، "كتسيعوت"، و"رامون" 4.2 متر مربع للأسير.
عرب 48، 2018/10/7

31. الأسرى بمعتقل عوفر ضحايا الإهمال الطبي

رام الله - "الأيام الالكترونية": أفاد تقرير توثيقي، صدر، يوم الأحد، عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي وإدارة معتقل "عوفر" على وجه الخصوص تتعمد اعتماد سياسة إهمال الأوضاع الصحية للأسرى وخصوصاً المرضى منهم، بحرمانهم العلاج والدواء. ووفقاً للتقرير فقد وثقت الهيئة حالتين مرضيتين تقبعان في معتقل "عوفر"، إحداهما للأسير جمال حمامرة (52 عاماً) من بلدة حوسان في بيت لحم، علماً أن الأسير حمامرة صادر بحقه أمر اعتقال إداري جديد لمدة ستة أشهر.

ويعاني الأسير حمامرة من وجود كتل على رئتيه، كما أنه يشتكي من آلام حادة في صدره، ورغم وضعه الصحي الصعب، إلا أن إدارة المعتقل تهمل علاجه، الأمر الذي يشكل خطورة على حياته. بينما الحالة الثانية التي وثقها التقرير، هي الحالة الصحية للأسير نضال أبو عياش (28 عاماً) من بلدة بيت أمر شمال الخليل، فهو يمر بأوضاع صحية مزرية وظروف اعتقاله سيئة، فهو مصاب باضطراب بدقات القلب تؤثر على الدماغ، وتزداد لديه الشحنات الكهربائية، ويحتاج إلى علاج خاص وعناية فائقة.

الأيام، رام الله، 2018/10/7

32. "مجموعة العمل": فلسطينيو سورية بالسودان يعيشون أوضاعاً معيشية صعبة

يُعاني اللاجئون الفلسطينيون الذين لجأوا إلى جمهورية السودان خلال أحداث الحرب في سورية، أوضاعاً معيشية صعبة، علاوة على اعتبارهم أجانب لا لاجئين. وذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان صحفي أن السودان تستضيف ما يقارب من ألف لاجئ فلسطيني سوري يعانون من أوضاع معيشية صعبة ومن ضعف الأجور وقلة فرص العمل.

ونقلت المجموعة عن اللاجئ الفلسطيني محمد خير قوله إن اللاجئ الفلسطيني السوري يعامل معاملة الأجنبي، مما انعكس سلباً على دور المنظمات الإغاثية بمساعدة الفلسطينيين، فهناك غياب كامل لدورها بحقهم، إضافة إلى التكاليف المرتفعة للإقامة وتسجيل الأجانب وإذن الدخول مقارنة باللاجئين السوريين في السودان. وأشار إلى أن هناك عدد لا بأس به من الحالات الصعبة

المهمشة، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة التسول بينهم بشكل ملحوظ في الأحياء الراقية. وأوضح أن المعاناة التي يعيشها الفلسطيني السوري في السودان، دفعت الكثير منهم إلى تقديم طلبات لجوء عبر الأمم المتحدة والتي تقابل بالرفض، الأمر الذي دفع البعض لتعلم المهن اليدوية لسد حاجاته وعائلته، في حين البعض الآخر قام بإنشاء مشاريع صغيرة معتمدين على أقاربهم وذويهم وعلى ما لديهم من مال يسير.

وأضاف أن الأوضاع الصعبة دفعت البعض الآخر إلى الهجرة عبر ليبيا، حيث يواجه الفلسطيني ظاهرة الاستغلال من ضعاف النفوس والمهربين الذين يتولون رحلات التهريب إلى مصر أو ليبيا عبر الصحراء، مما يعرضهم للخطر.

وبحسب مجموعة العمل، فقد سجلت عدة حالات خطف وسرقة من قبل عصابات متعددة، ومنهم من يموت جوعاً أو عطشاً في الصحراء، كما حدث في آب 2017، ومازالت هذه الحوادث في تكرار. وعن الأوضاع التعليمية للاجئين الفلسطينيين في السودان، أوضح اللاجئ خير أن رسوم الدراسة في المدارس تصل إلى 150 دولار وفي الجامعات وهي شبه نادرة إلى 3 آلاف دولار.

وأما الأوضاع الصحية، فإن غالبية الفلسطينيين من سورية في السودان مسجلين في برنامج الدعم الصحي للأمم المتحدة، وهناك مطالب متزايدة للاهتمام بأوضاعهم وإدماج أطفالهم بمدارس اليونيسف ومساعدتهم في تقديم مساعدات مالية لحل أزمة السكن كحد أدنى.

وحول تعاون السفارة الفلسطينية معهم، يشتكي معظم الفلسطينيين من تجاهل معاناتهم الصعبة، ووضعها عثرات كبيرة أمام استصدار جواز السفر الفلسطيني الذي أصبح أقل تكلفة مقارنة بالوثيقة السورية، والتي تشكل عبئاً آخر على كاهل فلسطيني سورية.

ووفق مجموعة العمل، فإن السودان تعتبر الدولة العربية الوحيدة التي تستقبل فلسطيني سورية بلا تعقيدات قانونية أو دعوة من شركة أو جامعة، حيث أن الحكومة السودانية تستقبل فلسطيني سوريا بموجب إذن دخول يقوم الضامن باستصداره من وزارة الداخلية بتكلفة لا تتجاوز 100 دولار.

في حين يقوم الضامن باستغلال حاجة الفلسطيني للسفر ليطالبه بمبلغ قد يصل إلى 600 دولار، وهو ما يعاني منه معظم من يود السفر إلى السودان من فلسطيني سورية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/7

33. الإفراج عن الأسير محمود جبارين بعد قضائه 30 عاماً في سجون الاحتلال

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأحد، عن الأسير محمود جبارين من مدينة أم الفحم داخل أراضي عام 1948، بعد قضائه 30 عاماً في سجون الاحتلال.

وبين نادي الأسير في بيان صدر عنه، أن جبارين كان من ضمن الأسرى القدامى المعتقلين بشكل متواصل منذ توقيع اتفاق أوسلو، والذين وصل عددهم لـ(28) أسيراً، بعد الإفراج عنه، وأقدمهم الأسيران كريم يونس وماهر يونس؛ يُضاف لهم عدد من محرري صفقة التبادل الأخيرة، الذين أُعيد اعتقالهم عام 2014، منهم الأسير نائل البرغوثي، الذي قضى ما مجموعه في معتقلات الاحتلال قرابة 38 عاماً.

ومن الجدير ذكره أن 13 أسيراً من أراضي عام 48 من الأسرى القدامى وهم: كريم يونس، وماهر يونس، وإبراهيم أبو مخ، ورشدي أبو مخ، ووليد دقة، وإبراهيم بيادسة، وأحمد أبو جابر، وبشير الخطيب، وسمير سرساوي، وإبراهيم اغبارية، ومحمد اغبارية، ويحيى اغبارية، ومحمد جبارين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/7

34. مركز أسرى للدراسات: 500 حالة اعتقال بسبب "فيسبوك"

القدس المحتلة: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال منذ اندلاع انتفاضة القدس تذرعت بحجج جديدة لتبرير اعتقال الفلسطينيين كان من بينها الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديداً "الفيسبوك"، معتبراً إياها تحريض على الاحتلال، حيث رصد المركز ما يزيد عن 500 حالة اعتقال على تلك الخلفية بينهم نساء وأطفال ونواب.

وأوضح الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر أن الاحتلال وبعد اندلاع انتفاضة القدس استغل ما ينشره الشبان الفلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي كذريعة لاعتقالهم وتوجيه تهم التحريض لهم وإصدار بحق العديد منهم أحكام بالسجن الفعلي وآخرين بالسجن الإداري، وبينهم عدد من الصحفيين والأطفال والنساء، ونواب المجلس التشريعي وأسرى محررين.

فلسطين أون لاين، 2018/10/7

35. النيابة الإسرائيلية تغلق ملفات التحقيق ضدّ نداف بالرغم من وجود تسجيلات

قرّرت نيابة منطقة حيفا، الأسبوع الماضي، إغلاق ملفات التحقيق ضد كاهن التجنيد، جبرائيل نداف، الذي كان مشتبهاً بارتكاب أفعال مشينة وبعرقلة التحقيق، بحسب ما ذكر موقع "واينت"، يوم الأحد.

ورغم وجود تسجيلات تبين قيام كاهن التجنيد بأفعال مشينة، إلا أن النيابة الإسرائيلية اعتبرت لا تشكّل قاعدة أدلة ضدّه.

وتركزت تحقيقات الشرطة الإسرائيلية في 3 شكاوى في انتهاكات جنسية من 3 مشتكين الأولى تعود إلى العام 2008، بينما الشكويين الأخرين تعود لعامي 2015 و2016. وآخر تحقيق خضع له ندادف كان في تموز/يوليو الماضي، في وحدة "لاهاف 433". يذكر أن ندادف كان أحد الذين شاركوا في إيقاد الشعلة في مراسم "استقلال إسرائيل" عام 2016، وفي حينه ثارت شبهات بأنه استغل مكانته من أجل الحصول على خدمات جنسية.

عرب 48، 2018/10/7

36. مواجهات في شويكة: اعتقال شقيق منفذ عملية إطلاق النار في "بركان"

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، الشاب أمجد وليد سليمان نعالوة (31 عاماً)، شقيق الشاب أشرف نعالوة الذي تنسب له قوات الاحتلال المسؤولية عن تنفيذ عملية إطلاق النار قرب مستوطنة "أريئيل". ونفت قوات الاحتلال عملية اعتقال نعالوة في ضاحية شويكة شمال طولكرم، بعد مدهامة منزل ذويه في حي "القطاين"، وتفتيشه، وإخضاع من فيه للاستجواب. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية (وفا)، عن ذوي الشاب نعالوة، أن جنود الاحتلال فتشوا المنزل تفتيشاً دقيقاً بصحبة الكلاب البوليسية، وعبثوا بكافة محتوياته، واستولوا على كاميرات المراقبة الخاصة بالعائلة، في الوقت الذي أطلقوا فيه القنابل الصوتية داخل المنزل، بعد احتجاز النساء والأطفال في غرفة ومنعهم من الحركة. وأشارت المصادر إلى أن دوريات الاحتلال انسحبت من شويكة بعد مدهامتها ظهر يوم الأحد، حيث دارت مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال الذين حاصروا الحي، وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ما تسبب بإصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق.

عرب 48، 2018/10/7

37. اتحاد المعلمين يتهم "الأونروا" بانتهاج سياسة تعليمية سلبية والاستغناء عن 200 مدرس

غزة: وجه اتحاد المعلمين في وكالة "الأونروا" انتقادات لها بشأن إدارتها للعملية التعليمية في مدارس قطاع غزة، وذلك في ظل الخلافات الكبيرة القائمة حالياً، حول الاستغناء عن موظفين وتقليص الخدمات. ورفض اتحاد معلمي "الأونروا" حيث يشكل موظفوه العدد الأكبر من العاملين في هذه المنظمة الدولية في غزة، والمقدر عددهم الإجمالي بـ 13 ألفاً، عن رفضه لـ "التشكيل المدرسي" الجديد من قبل إدارة الوكالة بزيادة 41.2 طالب في الصف الواحد. وأوضح في بيان له أن هذا سيؤدي إلى تقليص حوالي 200 وظيفة معلم في قطاع غزة، مما يزيد من حجم المعاناة على

اللاجئين. وطالب بأن تلتزم "الأونروا" بما تم التوافق عليه مع المفوض في عام 2016، بأن يكون متوسط عدد الطلاب أقل من 39.5 للفصل الواحد. وأكد أن زيادة التشكيل سيؤدي إلى اكتظاظ في كثير من الفصول، مما سيؤثر سلباً على العملية التعليمية وجودتها ويزيد أعباء المعلمين ويقلل من التحصيل الدراسي.

وأشار كذلك إلى أن الاستغناء عن حوالي 200 معلم مياومة (يعلمون بعقد يومي)، يزيد الأمور تعقيداً، مطالباً "بتثبيت جميع المعلمين في الشواغر ووقف سياسة تجميد التوظيف الظالمة". ودعا الاتحاد كل الجهات الفلسطينية وعلى رأسها لجان اللاجئين ومجالس أولياء الأمور إلى التدخل لدى الوكالة لوقف هذا الأمر والعودة للتشكيل القديم.

القدس العربي، لندن، 2018/10/8

38. التفكجي لـ"المركز": أخطاء استراتيجية بالتعامل مع ملف الاستيطان

القدس المحتلة: تحدث خليل التفكجي مدير دائرة الخرائط بجمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، عن قضية الخان الأحمر، وآليات معالجة الاستيطان في الضفة الغربية، بدءاً من الحراك المتأخر، مروراً إلى الأخطاء الاستراتيجية في التعامل مع ملف الاستيطان، مؤكداً أن التحرك برمته يأتي بعد فوات الأوان وخارج السياق. ويرى التفكجي في مقابلة مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن التأخر في التعامل مع هذا الملف جراً "إسرائيل" لتفعل ما تريد وتنتشر، مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني لم يقرأ بشكل مبكر وجيد مفهوم "القدس الكبرى" لدى الاحتلال.

واستعرض التفكجي جملة من الأخطاء القاتلة، ومنها عدم إعطاء تسمية قرى وبلدات من الحكومة الفلسطينية وبشكل مبكر للتجمعات المحيطة بالقدس، ومنها الخان الأحمر، لتأخذ صفة قرى بدل صفة تجمعات بدوية. وتحدث عن الوصول في الوقت الحاضر لنهاية الرواية؛ حيث كان سابقاً بالإمكان أن نتحرك لنوقف هذا التوسع، ولكن الآن يخوض المستوطنون انتفاضة ضد الفلسطينيين بعد أن ازداد عددهم واستفحلوا في الأرض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/7

39. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض يتهم "إسرائيل" بالخداع في قضية المستعمرات

رام الله: اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو باعتماد "وسائل الخداع والتحايل على المجتمع الدولي"، عبر "بناء مستعمرات جديدة في الضفة الغربية المحتلة، لا تعلن عنها". وقال "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" التابع

للمنظمة، إن الحكومة الإسرائيلية "تتحايل على المجتمع الدولي وتدعي أنها أحياء جديدة لمستوطنات قائمة، تحسباً لردود الفعل الدولية". وأوضح المكتب في تقريره الأسبوعي أمس، أن "الحديث يدور عن مستوطنات قديمة، بعضها مصنفة على أنها بؤر استيطانية عشوائية، يرفض ننتيا هو منحها تصنيف بلدة، وذلك تحوطاً مسبقاً لانتقادات مؤكدة من جانب جهات أوروبية ولمنع مواجهة محتملة مع المجتمع الدولي".

ويحسب التقرير فإن جزءاً من هذه المستعمرات أقيم في التسعينات من القرن الماضي أو في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كما هي الحال بالنسبة إلى مستعمرتي "نوفي فرات" و"ألون" اللتين تعتبران جزءاً من مستعمرة "أدوميم".

وجاء في التقرير أن "إسرائيل تزعم أنها لا تقيم مستوطنات جديدة، خاصة بعد تعهد رئيس الحكومة الأسبق إيهود أولمرت بذلك في مؤتمر أنابوليس في عام 2007. غير أنها سمحت ببناء مستوطنات جديدة بشكل فعلي على مسافة قصيرة من مستوطنات قائمة من قبل".

وزاد التقرير أن "وزارة الداخلية الإسرائيلية تصف هذه المستوطنات الجديدة بأنها أحياء تابعة لمستوطنات قديمة قائمة، كي تمنع الحاجة إلى اتخاذ الحكومة قراراً بإقامتها".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/7

40. مستوطنون يقتلون 30 شجرة زيتون في ترمسعيا شرق رام الله

رام الله: اقتلع مستوطنون، يوم الأحد، أشجار زيتون في أراضي قرية ترمسعيا شمال مدينة رام الله. وقال عضو بلدية ترمسعيا سعيد طالب، إن مستعمرتي "عادي عاد" و"عامي خاي" المقامتين على أراضي قرى ترمسعيا والمغير وأبو فلاح، اقتلعوا نحو 30 شجرة زيتون في منطقة الزهرات. وكان مستوطنون اقتلعوا يوم الأربعاء المنصرم 3-10-2018، اقتلعوا نحو 40 شجرة زيتون في منطقة الزهرات، بقرية ترمسعيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/7

41. دراغمة: 650 إخطاراً بالهدم لمنشآت في الأغوار الشمالية خلال السنوات الثلاث الماضية

محمد بلاص: كشفت مصادر حقوقية، أمس، النقب عن وجود 650 منشأة مهددة بالهدم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في أنحاء متفرقة من منطقة الأغوار الشمالية، وذلك بذرائع البناء في مناطق مصنفة "ج" أو مغلقة لأغراض عسكرية.

وقال عارف دراغمة، خبير الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية في الأغوار: إن سلطات الاحتلال أخطرت، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، 650 منشأة ما بين مساكن ثابتة وخيام وحظائر مواش، تدعي سلطات الاحتلال أن بعضها أنشئ دون الحصول على التراخيص اللازمة في مناطق مصنفة "ج"، أو مناطق مغلقة لأغراض التدريبات العسكرية والتي تنتشر على مساحات واسعة من أراضي الأغوار.

وأضاف دراغمة لـ "الأيام": إن أصحاب تلك المنشآت توجهوا إلى المحاكم الإسرائيلية من أجل إبطال إخطارات الهدم، ولكن دون جدوى، حيث يعيش هؤلاء في حالة ترقب دائم وخوف شديد خشية ترحيلهم وهدم مساكنهم ومنشآتهم.

وقال دراغمة: "قبل الاحتلال عام 1967، كان يقيم في الأغوار الشمالية لوحدها ما يقارب 20 ألف نسمة موزعين على 26 تجمعاً سكانياً، وكانت هذه المنطقة سلة غذاء فلسطين الرئيسة ومصدر الخضار للأردن والعراق والسعودية، وقد دمر الاحتلال الغالبية العظمى منها كلياً، مثل الدير والساكوت والجوبة والطاحون". وأضاف دراغمة: أما اليوم وبعد سنوات طويلة من انتهاج سياسة التهجير العنصرية وما يتبعها من انتهاكات، فإن هذا العدد تراجع ليصل إلى عدة آلاف يتجمعون في قرى رئيسية محدودة وعدد من التجمعات السكانية التي تقام من الخيام وبركسات الصفيح، ولا يسمح الاحتلال بإضافة ولو "طوبة" واحدة أو إقامة خيمة على أراضي الأغوار منذ ذلك الحين، بل وقامت مؤخراً بهدم مبان تعود إلى ما قبل وجود الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2018/10/8

42. معركة على "الفيسبوك" بين المصريين وأفخاي أدري والسبب "أم الرشراش"

القاهرة. "القدس العربي": وجه أفخاي أدري، المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، رسالة إلى المصريين بشكل خاص، والعرب بشكل عام، بمناسبة حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973. وقال على صفحته الرسمية على "الفيسبوك" الناطقة باللغة العربية: "في ذكرى 6 أكتوبر، أتابع تعليقات الآلاف منكم خاصة الأصدقاء المصريين، حيث اخترت أن أحييكم اليوم تحديداً من مدينة إيلات التي تجسد ثمار السلام في مثلث الحدود بين مصر وإسرائيل والأردن". واعتبر الكثير من متابعي الصفحة، أن المتحدث باسم جيش الاحتلال تعمد استفزاز المصريين في ذكرى حرب أكتوبر/ تشرين الثاني 1973، بنشر صورة له في ميناء إيلات، الذي يرى الكثيرون أنه جزء محتل من الأرض المصرية، وأن الاحتلال غير اسمه من قرية أم الرشراش إلى إيلات.

وجاءت تعليقات المصريين والعرب على تغريدة أدري لتؤكد رفض السلام مع إسرائيل، وعلى ضرورة تحرير القرية من الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2018/10/8

43. زوارق حربية إسرائيلية تخترق المياه الإقليمية اللبنانية قبالة منطقة رأس الناقورة جنوب لبنان

بيروت . د ب أ: أقدمت أربعة زوارق حربية إسرائيلية يوم الجمعة على اختراق المياه الإقليمية اللبنانية قبالة منطقة رأس الناقورة، جنوب لبنان، فيما أقدم زورقان معاديان مماثلان اليوم السبت على اختراق البقعة البحرية المذكورة. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني مساء اليوم إنه "أقدم زورقان حربيان تابعان للعدو الإسرائيلي على اختراق المياه الإقليمية اللبنانية قبالة رأس الناقورة، لمسافة حوالي 300 متر ولمدة 6 دقائق". وأضاف البيان "أنه أقدم زورقان معاديان مماثلان على اختراق البقعة البحرية المذكورة، لمسافة حوالي 425 مترا ولمدة 4 دقائق". وتابع البيان "أنه أقدم زورقان معاديان مماثلان على خرق البقعة البحرية المذكورة، لمسافة حوالي 465 مترا ولمدة 3 دقائق". وتجري متابعة الخروقات، بحسب البيان "بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة "اليونيفيل" في لبنان".

رأي اليوم، لندن، 2018/10/7

44. أردوغان يفند اتهام المعارضة له بـ"تجاهل" القضية الفلسطينية

أنقرة: انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تصريحات لحزب "الشعب الجمهوري" المعارض، زعم فيها الأخير أن أردوغان تجاهل القضية الفلسطينية. جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس التركي يوم السبت، أمام اجتماع تشاوري تقييمي لحزب "العدالة والتنمية" الحاكم الذي يتزعمه، في العاصمة أنقرة. والثلاثاء الماضي، أمام كتلته البرلمانية، ادعى زعيم حزب "الشعب الجمهوري" كمال قليجدار أوغلو، أن أردوغان لم يتطرق إطلاقا إلى مسألة فلسطين في خطابه بالجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر المنصرم.

وقال أردوغان بهذا الصدد: "أدرك بأن شعبي لا يصدق هذا، أما الشعب الفلسطيني فلا يصدق على الإطلاق". وأضاف الرئيس التركي: "نحن نعرف صور من يحمل الفلسطينيون (في إشارة إلى صورته)، وكيف يرفعون العلم التركي". وتابع: "لنقل إن هذا الشخص (قليجدار أوغلو) لم يستمع إلى كلمتنا، ألا يوجد هناك من يبلغه بأن طيب أردوغان دافع عن فلسطين والقدس في الأمم المتحدة،

مثلما يفعل في جميع المحافل الدولية؟". وأكد أردوغان أنه تحدث خلال خطابه بالأمم المتحدة عن استقلال فلسطين وعن القدس، فيما دعا قليجدار أوغلو لأن يعود إلى رشده. وأردف: "إذا كان أكبر أحزاب المعارضة يرغب حقيقة في معرفة جهودنا وإجراءاتنا العلنية وغير العلنية تجاه هذه المسألة، فليذهب ويسأل (الرئيس الفلسطيني) محمود عباس، و(رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية) إسماعيل هنية. هؤلاء سيعطونهم الجواب اللازم". ولفت أردوغان إلى أنه "عندما يذكر اسم فلسطين وغزة، فإن ما يتبادر إلى الأذهان هو حزب العدالة والتنمية وكوادره القيادية". وأضاف: "إذا كان قليجدار أوغلو لا يثق بالمسلمين أو يعتمد عليهم، فليوجه هذا السؤال إلى ممثلي الأقلية الدينية في فلسطين، فسيشرحون له ذلك جيدا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/6

45. هيئات مغربية مناهضة للتطبيع تندد بدعوة وزير دفاع إسرائيلي سابق لإلقاء محاضرة

الرباط: نددت هيئات مغربية مناهضة للتطبيع بدعوة جمعية مغربية مسؤولة إسرائيلية سابقا لإلقاء محاضرة في مدينة الناظور/ شمال شرق المغرب، فيما اعتبر مسؤول حكومي إسرائيلي أن ما ورد في رسالة الملك محمد السادس لمؤتمر حول التسامح هو "قرار ملكي لإدراج "الهولوكوست" في مناهج التعليم الثانوي في بلاده". وأعلن رئيس "جمعية ثقافة وفنون" عبد العالي الرحماني، في صفحته في فيسبوك، عزمه على دعوة واستقبال وزير الحرب الإسرائيلي السابق عمير بيرتس، ليقيم محاضرة تحت عنوان "المغرب أرض كل الديانات والتعايش"، وأن الهدف من الدعوة هو إبراز أن الإسلام دين تعايش وحوار مع الآخر.

واستنكر المرصد المغربي لمناهضة التطبيع الجريمة التطبيعية الجديدة التي تتجاوز التطبيع إلى الصهينة المباشرة والمعلنة عبر تقديم "خدمات عمالة رخيصة لرموز ومرجعيات الكيان الصهيوني الإرهابية"، تحت عناوين "جموعية" وفنية وهوياتية.

وأضاف المرصد في بلاغ أرسل لـ"القدس العربي" أن أسئلة كثيرة مطروحة حول "خلفية الجريمة ومعطياتها وأجنداتها وسياقها والواقفين خلفها وأهدافها". وسجل "التطور المخزي في الظاهرة التطبيعية باتجاه استقبال الصهيوني مجرم الحرب، باسم جمعية مدنية، بعدما كانت السلطات العمومية تنتزع قبل أشهر بأن حضوره تحت قبة البرلمان في الغرفة الثانية كان باسم البرلمان المتوسطي".

ودعا المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، الشعب المغربي وكل قواه الحية، لأن "يقف سدا منيعا ضد الجريمة الصهيونية. تطبيعية خطيرة، وبفضح ويعزل خدامها المباشرين وغير المباشرين".

القدس العربي، لندن، 2018/10/8

46. "هآرتس": ترامب يوقع قانوناً قد يؤدي إلى إنهاء المساعدة المالية للأجهزة الأمنية الفلسطينية

الناصرة: أفادت صحيفة "هآرتس" العبرية مساء أول من أمس، بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقع على قانون جديد قد يؤدي إلى إنهاء المساعدة المالية لقوات الأمن الفلسطينية ابتداءً من العام المقبل. وأوضحت الصحيفة أن القانون الجديد يمنح المحاكم الأمريكية سلطة الاستيلاء على الأموال من أي كيان يتلقى مساعدة من الحكومة الأمريكية، ما يعني أنه إذا حصلت السلطة الفلسطينية في المستقبل على أموال من المساعدة الأمنية من الولايات المتحدة، يمكن للمواطنين الأمريكيين مقاضاتها "بتهمة دعم الإرهاب". ورُفعت في الماضي عشرات الدعاوى القضائية ضد تمويل أجهزة الأمن الفلسطينية، لكن المحاكم الأمريكية كانت ترفضها لعدم امتلاكها صلاحيات في هذا المجال، غير أن القانون الجديد يمنحها هذه الصلاحية.

الحياة، لندن، 2018/10/7

47. "الأونروا" تستنكر الخسائر البشرية في غزة

نيويورك - بترا: استنكرت وكالة "الأونروا"، يوم الأحد، استهداف اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والآثار المدمرة للخسارة البشرية والإصابات الجسدية على الأفراد والأسر. وشددت الوكالة في بيان، على ضرورة بذل كل الجهود لتوفير الحماية "بشكل أكثر فعالية للمتعرضين لهذا الوضع المأساوي" مشيرة إلى استشهاد سبعة مواطنين فلسطينيين منهم طفلان، كان أحدهما طالبا في مدارس "الأونروا"، في الثامن والعشرين من أيلول. وبهذا يصل عدد طلاب "الأونروا" الذين استشهدوا منذ الثلاثين من آذار الماضي، إلى 13 شهيداً، فيما أصيب الكثير من المسجلين في مدارس الوكالة الأممية، في المظاهرات. وقالت "أونروا" إن أعمال العنف الأخيرة تزيد من معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين عانوا من الاحتلال، وأكثر من عشر سنوات من الإغلاق.

الغد، عمان، 2018/10/7

48. "بي دي أس" تلاحق الشركات المصنعة للجرافات المشاركة بهدم الخان الأحمر

عربي-21- عدنان أبو عامر: قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية إن "حركة المقاطعة العالمية بي دي إس، وضعت على سلم أولوياتها في الفترة القادمة ملاحقة الشركات العالمية التي تصنع الجرافات المشاركة في هدم حي الخان الأحمر بالقدس، ومنها شركات: جيكوب، كاتربيلر، فولفو، هبونداي".

وأضافت في تقرير ترجمته "عربي 21" أن "ملاحقة هذه الشركات تحولت إلى هدف مركزي لمهاجمتها من قبل منظمات البي دي إس، في محاولة للحيلولة دون هدم الحي البدوي في منطقة القدس، حيث إن هذه الجهود تأتي استكمالاً للجهود العالمية وحملات التضامن الدولي مع الفلسطينيين للدفاع عنهم من القرار الإسرائيلي القاضي بهدم الحي، وطرد سكانه".

وأوضحت أن "البي دي إس نشرت منشورات عالمية بالكثير من اللغات حول أن هذه الشركات التي تنتج هذه الجرافات، تشارك في هدم منازل الفلسطينيين ومدارسهم، لأن الحملة العالمية تأتي ضمن استراتيجية واضحة للبي دي إس، بعد أن أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية هدم الخان الأحمر لإخلائه؛ تمهيدا لإقامة مستوطنة غير قانونية على أرض فلسطينية محتلة".

وأشارت إلى أن "هذه الجهود القانونية تتزامن مع كشف البي دي إس عن الشركات التي تصنع الجرافات والبلدوزرات المشاركة في عمليات الهدم الإسرائيلية".

ونقلت الصحيفة عن "منظمة أخرى مشاركة في فعاليات حركة المقاطعة معروفة باسم "من يربح" Who Profits، وتتركز مهامها في ملاحقة الشركات المنخرطة في أعمال تجارية داخل مناطق فلسطينية تسيطر عليها إسرائيل بعد احتلالها". وأضافت أن هذه المنظمة "أرسلت كتبا تحذيرية للشركات المنتجة لهذه الجرافات، تمهيدا لإعلان المقاطعة لها حول العالم، وكتبت المنظمة في موقعها على شبكة الإنترنت أن هذه الجرافات تشارك في بناء مستوطنات غير قانونية على مناطق فلسطينية محتلة، وهو سبب وجيه لفرض المقاطعة عليها".

موقع "عربي 21"، 2018/10/8

49. هولندي يعتدي على امرأة خلال مظاهرة داعمة لفلسطين

أمستردام: اعتدى مواطن هولندي يحمل العلم الإسرائيلي، الأحد، على امرأة من أصول إيرلندية كانت تشارك في تظاهرة داعمة للقضية الفلسطينية بأمستردام. وخلال تظاهرة نظمتها الجالية الهولندية الفلسطينية في ميدان "دام" بأمستردام، واجهت امرأة مدافعة عن القضية الفلسطينية، شخصاً يحمل العلم الإسرائيلي، كان يحرض ضد التظاهرة، فما كان من الأخير إلا أن اعتدى عليها، حسب مراسل الأناضول. وحاولت مجموعة أخرى مؤيدة لإسرائيل، سلب العلم الفلسطيني من يد طفل كان يشارك في المظاهرة نفسها. وانتهت المظاهرة بتدخل الشرطة الهولندية، وتوقيفها المجموعة المؤيدة لإسرائيل، عقب شكوى ضدهم تقدمت بها المرأة الإيرلندية ووالد الطفل الذي سلب منه العلم الفلسطيني.

وفي حديث للأناضول، قال المواطن الهولندي، روبرت ويليم وان نوران، إنهم ينظمون مظاهرات داعمة لفلسطين، مرتين شهرياً في ميدان "دام"، للفت الأنظار إلى الظلم المتواصل في فلسطين.

وأشار إلى أن المجموعة المؤيدة لإسرائيل، لم تقدم بهذا الفعل للمرة الأولى، بل سبق وأن فعلت ذلك مراراً. وأوضح، أن بلدية المدينة سمحت لهم بتنظيم تظاهرة داعمة لفلسطين مرتين شهرياً، على أن يُخصص أسبوع لهم وآخر لمؤيدي إسرائيل، لافتاً إلى أن المجموعة الأخرى جاءت إلى المكان؛ بغية التحريض، رغم أن هذا الأسبوع غير مخصص لهم. واختتم المواطن، بالإشارة إلى تلقيه تهديدات كثيرة في الآونة الأخيرة لمشاركته في المظاهرات الداعمة لفلسطين، وصلت لحد تتبعه حتى منزله.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/7

50. لماذا تخاف غزة من سيرة حسان طروادة العباسي؟

د. فايز أبو شمالة

لا يخاف أهل غزة من جيوش الصهاينة، وهم الذين كسروا شوكة شارون، وأذلوه، وأجبروه على الانسحاب ونزع مستوطنيه من أرضها، ولا يخاف أهل غزة تهديدات ليبرمان وزير الحرب، فهم يعرفون قدرات جيشه، وقد خبروها في حروب ثلاث، كانت نتائجها صفر لصالح العدو، الذي ترك غزة تتكئ على كتف البحر المتوسط مطمئنة على أمنها رغم حصار الجيش الصهيوني لها.

الذي يخيف أهل غزة هو حسان طروادة، ذلك الحصان الذي وضعه الإغريق على بوابات مدينة طروادة، وتخلوا عنه في لحظة ضعف وهمي، ليكون الخديعة التي دخل من خلالها الإغريق إلى قلب المدينة المحاصرة لأكثر من عشر سنوات، لينقضوا بجنودهم على أهلها الصامدين، فقتلوا رجالها، وهتكوا عرض نسائها، لتظل طروادة عبرة لكل مخدوع على مر الزمان.

شروط المصالحة التي يفرضها محمود عباس على أهل غزة، والتي تقوم على تصفية (المليشيات)، ويقصد كتائب القسام وسرايا القدس وكتائب أبو علي مصطفى وغيرها، ونزع سلاح المقاومة، هذه الشروط بمثابة حسان طروادة الذي يخيف أهل غزة أكثر من الجيش الصهيوني المدجج بالسلاح النووي، لذلك فإن أهل غزة العاشقين للوحدة الوطنية، يرفضون أي مقترح للمصالحة يدنس بحروفه السلاح الذي تصدى لجيش شارون وليبرمان وباراك.

أهل غزة يعشقون الوحدة الوطنية والإسلامية القائمة على الشراكة السياسية، ويرفضون أي مصالحة تقوم على فرض شخص واحد منطقه على بقية التنظيمات، من هنا جاء ترحيب أهل غزة وكل فلسطين بمقترح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، والذي مثل السكين التي ستقطع رأس حسان طروادة، وتفتح الأفق لمصالحة وطنية تقوم على الشراكة السياسية، ولا تقوم على سياسة أنا ريكم الأعلى فأطبعون.

صلى المقترح الذي قدمه زياد النخالة في خمس نقاط يدعو إلى استكمال عقد اجتماعات اللجنة التحضيرية في القاهرة، تلك اللجنة التي عقدت آخر اجتماعاتها في بيروت شهر يناير 2017، وشارك فيها كل ألوان الطيف الفلسطيني، وتوافق بالإجماع على تشكيل حكومة وحدة وطنية في زمن معلوم، يسبق الانتخابات العامة، كأساس لتصفية الانقسام، وتحقيق المصالحة الوطنية. مقترح زياد النخالة يؤكد أن شراكة حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي في أعلى المستويات القيادية لمنظمة التحرير، وبالقدر الذي تمثلانه على أرض الواقع، هو نهاية الانقسام، ودون ذلك، فأى حديث عن المصالحة مع التفرد بالقرار السياسي هي أقرب إلى الوهم. ملاحظة:

بعد موافقة الأمم المتحدة ومعها الرباعية الدولية، استعدت دولة قطر أن تدفع مبلغ 60 مليون لصالح تحسين الكهرباء في غزة، لمدة ستة أشهر، وقد تسلمت إسرائيل المبلغ، ولكن شركة "باز" الإسرائيلية للنقل لم تتجرأ على نقل الوقود إلى محطة توليد الكهرباء في غزة، والسبب، تهديد محمود عباس لشركة "باز" بإلغاء عقود النقل معها، وتحويلها إلى شركة "دور" الإسرائيلية! قطع الكهرباء عن أهل غزة عقاب جماعي يضر بسكان غزة كلهم، بما فيهم بحركة حماس. فهل في صالح القضية الفلسطينية تدمير أهل غزة، وكسر شوكتهم وتقويض صمودهم؟ وهل صار محمود عباس حسان طروادة الذي سيدخل من خلاله جيش ليبرمان إلى مدن غزة، مثلما يدخل جيش أرغومان إلى مدن الضفة الغربية، يذبح رجالها، ويهتك حرمة نساءها، وينسف بيوتها، ويسبي أطفالها، ليصنع منهم حراس أمن أغبياء للمستوطنات اليهودية؟

رأي اليوم، لندن، 2018/10/7

51. عملية سلفيت؛ وسؤال الأمن في الضفة الغربية

د. عدنان أبو عامر

دأبت الأوساط الإسرائيلية في الآونة الأخيرة على التحذير من اندلاع توترات أمنية قريبة بالضفة الغربية، بالتزامن مع إكثار مزاعمها حول الكشف عن خلايا مسلحة وكميات من الأسلحة المختلفة في مناطق من الضفة. جاءت عملية سلفيت في الساعات الماضية لتؤكد ما تعتقده إسرائيل بأن المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس تبذل جهوداً مضنية لتنفيذ عمليات مسلحة بالضفة، تستهدف جنود الاحتلال، ومهاجمة المستوطنات، ما دفع الجهات الأمنية والجيش بتشكيلاته لتعزيز الحراسات في المناطق المستهدفة.

وقعت عملية سلفيت رغم "اتساع مؤشّر الخوف" في الضفة، وقيام دوريات عسكرية بمهام غير اعتيادية من حيث المهام الميدانية، واتساع الدائرة في المستوطنات ومحيطها، والطرق والمعابر المؤدّية إليها، واعتماد أسلوب التمويه وجمع المعلومات بوجود أنماط جديدة وشديدة من التيقّظ والحمايات الأمنية والحراسات، للحيلولة دون أن يتمكّن أحد من تنفيذ أي عمليات سواء كانت عسكرية أو خطف.

شكلت عملية سلفيت استهدافاً مباشراً للمستوطنات المنتشرة بالضفة لكونها أكثر المناطق المرشحة لتنفيذ العمليات، حيث تلاحظ بالعين المجردة تلك التحركات، وتشهد مستوطنات أخرى تضاعف إطلاق قنابل الإنارة الليلية بكثافة غير مسبوقة، وتظلّ المنطقة تخضع لعنصر آخر يرفع مؤشّرات الخوف لدى الإسرائيليين وهو استمرار حالة الضباب الليلي على التلال الجبلية هناك.

كما تشتد الأمور من حيث كثافة النيران العشوائية والإنارة الليلية، ويتبيّن لاحقاً أنها مناورات على الاستعداد لأي طارئ، وعلى طول نقاط التماس والمستوطنات تتكرّر الصورة بشكلٍ أوسع، بما ينطبق على كل المستوطنات.

يشير واقع التجربة بالضفة، إلى أن معسكرات الجيش تعدّ مواقع متقدّمة يقع على عاتقها العبء الأكبر في تنفيذ المهام، والتخطيط لها، من حيث قربها وتواصلها مع ضباط أمن المستوطنات والدوريات المسلحة للمستوطنين هناك.

تشكّل هذه التفاصيل بحدّ ذاتها ضغطاً عالي الحساسية لمجمل الملف الأمني الإسرائيلي، والتداعيات الناجمة عن نجاح المقاومة باختراق الاحتياطات، وما يعرف بـ"الضرب في المليون"، وهو بحدّ ذاته يدفع باتجاه تفريغ المستوطنات وإشعار المحتلين بفقدان الأمان في مختلف مناطق الضفة الغربية.

ووفق الكثير من السيناريوهات، وبعيداً عن الظروف الموضوعية والذاتية التي تمر وما زالت تمر بها المقاومة في الضفة، فإنها قد تتخذ أشكالاً عدة: بين مهاجمة دوريات العدو وقطعان مستوطنيه، وعمليات اقتحام المستوطنات، وإن أصبحت أكثر صعوبة، والعمليات داخل العمق الإسرائيلي، صحيح أن هذا النوع من العمليات هو الأكثر تأثيراً على دولة العدو، إلا أن هذا العمل أصبح بعد بناء الجدار في غاية الصعوبة.

أخيراً.. جاءت عملية سلفيت رغم ما حققته أجهزة المخابرات الإسرائيلية وجيشه من نجاحات كثيرة في الفترة الأخيرة بالضفة، وبدا الأمر كما لو أنه سباق مع الزمن، لمنع تحقيق سيناريو تصعيد المقاومة فيها، ما جعل الجيش يعتمد سياسة الضغط المستمر على قيادات وخلايا المقاومة، السياسية والعسكرية.

فلسطين أون لاين، 2018/10/7

52. نتياهو بين خيارات السنوار والانتخابات المبكرة

نضال محمد وتد

وضع مسؤول حركة "حماس" في غزة، يحيى السنوار، في مقابلته الصحافية المطولة مع صحيفة "ريبوبليكا" الإيطالية، التي نشرت على نطاق واسع عالمياً، وفي صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، حكومة الاحتلال بزعامة بنيامين نتتياهو، أمام خيارين وحيدين ممكنين في المستقبل المنظور، من وجهة نظر "حماس" على الأقل، ويتمثلان إما برفع الحصار عن قطاع غزة مع خطوات تدريجية نحو تهدئة طويلة الأمد مقابل قطاع غزة، وإما تحمّل حقيقة أنّ الانفجار في القطاع بات أمراً لا يمكن منعه. خياران لا ثالث لهما، إلا إذا حدثت مفاجآت فلسطينية بالذات، كأن يتراجع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن موقفه الحالي المشارك بشكل غير مباشر في الحصار الإسرائيلي للقطاع، ويقبل بمقترحات تسوية داخلية تفضي إلى مصالحة فلسطينية، تفتح بدورها الباب أمام خيارات جديدة.

ومع أنّ إسرائيل الرسمية لم تردّ على تصريحات السنوار، إلا أنّ إعلان جيش الاحتلال عن جلسة تقديرات أمنية بمشاركة نتتياهو ورؤساء الأجهزة الأمنية ذات الصلة مثل "الشاباك"، وشعبة استخبارات الجيش "أمان"، ووزير الأمن أفيجدور ليبرمان، التي أعقبها نشر قوات معززة على الحدود مع قطاع غزة، ورفع حالة التأهب لمواجهة كل سيناريو محتمل، تشير إلى أنّ إسرائيل قرأت تصريحات السنوار بجدية كبيرة، مفادها بأنّ مرحلة الاتصالات واتفقيات التهدئة المؤقتة تكون على أساس بعض التسهيلات لغزة مقابل وقف مطلق لإطلاق النار. وبالتالي لم يعد أمام إسرائيل سوى أحد الخيارين: إما إطلاق مفاوضات حثيثة تضمّ إليها السلطة الفلسطينية ومصر والولايات المتحدة ودول خليجية، لا سيما قطر، باتجاه بلورة معادلة لتهدئة تضمن رفع الحصار، أو على الأقل جوانب كبيرة منه، وإما الاستعداد للسيناريو الذي كثر الحديث عنه في العام الحالي، وهو انفجار الوضع في غزة، واتجاه المقاومة في مثل هذه الحالة إلى تصعيد عسكري ضد إسرائيل.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يبدو فيه أنّ جيش الاحتلال، وبفعل ضغوط داخلية أيضاً، إلى جانب جزء من حرب الدعاية والعبء التي استخلصها من العدوان الأخير على القطاع، بات مستعداً لحملة وعدوان عسكري جديدين. ويظهر ذلك من خلال تكرار تصريحات قاداته، ولا سيما رئيس الأركان، الجنرال غادي أيزنكوط، بأنّ الجيش، خلافاً لادعاءات مفوض شكاوى الجنود، العقيد احتياط يتسحاق بريك، يتمتع بمستوى جهوزية عالية يمكنه من تنفيذ كلّ ما يطلبه منه المستوى السياسي. وهي

تصريحات تعكس التغيير في موقف الجيش والمؤسسة الأمنية التي شكّلت في بداية الربيع ما هو بمثابة كابح لنزوات أو مغامرات عسكرية محتملة كان ننتياهو يفكر بالقيام بها. وتأتي تصريحات أيزنكوط من جهة، وتصريحات السنوار من جهة ثانية، وخصوصاً مقولته بأنه "لا يريد الحرب، لكنه لن يتردد في القتال في حال تعرّض القطاع للعدوان"، في وقت غير مريح إطلاقاً، لا لنتياهو، ولا لوزير أمنه، ليبرمان، اللذين يتعرّضان أخيراً لحرب دعائية شعواء من زعيم "البيت اليهودي"، نفتالي بينت، ضدّ ما يسميه الأخير بسياسة التساهل الأمنية لليبرمان وادعائه بأنّ الاتفاق بين وزير الأمن الإسرائيلي و"حماس" قد فشل.

وإذا كان هذا ليس كافياً، فإنّ ننتياهو الذي تردّد مرتين على الأقل منذ مطلع العام في التوجّه إلى انتخابات مبكرة، رغم النتائج المرضية جداً لحزبه في الاستطلاعات المتكرّرة للرأي الإسرائيلي، يجد نفسه مضطراً للتعامل مع تضافر هذه العوامل الثلاثة معاً. فننتياهو، الذي يقدم نفسه أمام الناخب الإسرائيلي على أنه رجل الأمن القوي في وجه الإرهاب، لا يستطيع الاتجاه نحو اتفاق سياسي وتهدئة طويلة الأمد مع "حماس" وباقي الأطراف في مثل هذه الحالة، بما فيها السلطة الفلسطينية ومصر، من دون أن يكون عنده ما يبرر هذا التحوّل الخطير عن معادلة الهدوء يقابل بالهدوء، خصوصاً أنه لا يمكنه بعد الآن التدرّع بأنّ الجيش والمؤسسة العسكرية غير جاهزين لمواجهة عسكرية جديدة.

في المقابل، فإنّ ننتياهو قد يجد نفسه، رغم امتناعه عن ذلك في مناسبتين سابقتين، مضطراً إلى دراسة خيار الانتخابات المبكرة بجدية كبيرة هذه المرة للأسباب التي ذكرت، والتي تضاف إلى الأزمة البرلمانية والائتلافية المقبلة، بدءاً من الأسبوع المقبل، مع بدء الدورة الشتوية للكنيست وعودة الحياة البرلمانية في إسرائيل إلى روتينها. ومن ضمن هذا الروتين هذه المرة أيضاً، عودة أحزاب الحريديم للتهديد بالانسحاب من الحكومة، في حال لم يتم تعديل القانون الخاص بتجنيد الحريديم في الجيش، أو فرض غرامات وعقوبات جنائية ضدهم.

هذه العوامل مجتمعة، تجعل عملياً من الأسبوع المقبل، وقد يكون ذلك يوم الاثنين في 15 أكتوبر/ تشرين الأول، أسبوعاً مصيرياً لمعرفة وجهة إسرائيل في ملف قطاع غزة أيضاً. فمن المفترض قانونياً أن يقدم ننتياهو الاثنين، في أول جلسة للدورة الشتوية، بياناً سياسياً عاماً، يتناول مختلف القضايا. ومع التسريبات المتتالية، أخيراً، وآخرها أمس، بأنّ ننتياهو يقرب من اتخاذ قرار نهائي بشأنّ تبكير موعد الانتخابات، فإنّ البيان المرتقب قد يحمل إعلاناً بهذا الخصوص، أو تلميحاً بشأنه.

وفي حال قرّر نتنياهو الاتجاه نحو انتخابات مبكرة، فإنّ ذلك قد يقلّل من احتمالات شنّ حرب عدوانية جديدة على القطاع، حتى لا تجرى الانتخابات مباشرة بعد معركة طويلة يحذّر الجيش الإسرائيلي من أنها لن تكون كسابقاتها، لا من حيث القوة العسكرية والنيران المرافقة لها، ولا من حيث المدة الزمنية المتوقعة أو عدد القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي. فضلاً عن مشاهد الفرار أو إخلاء عشرات آلاف الإسرائيليين من مستوطناتهم، وهو ما يعدّ كابوساً قد يصيب فرص نتنياهو بالفوز مجدداً بعدد كبير من المقاعد.

وعليه، فإنّ إعلان نتنياهو، سواء تم الاثني أو لاحقاً بعد أيام قليلة، قراراً بالاتجاه نحو انتخابات مبكرة، سيعني إبعاد شبح العدوان العسكري عن غزة. أمّا إذا خلا خطابه وبيانه السياسي من أي إشارة للانتخابات، وبرز تفضيله انتظار الموعد الرسمي لها في نوفمبر/ تشرين الثاني، وربما انتظار فكّ "الحريديم" الشراكة معه وإسقاط الحكومة ليتحملوا هم المسؤولية جماهيرياً، فإنّ ذلك قد يكون مؤشراً خطيراً ينذر بعودان عسكري جديد.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/8

53. حماس عقلانية

عميره هاس

لقد أثارت المقابلة مع يحيى السنوار، زعيم حماس في غزة، التي كانت أجرتها الصحافية الإيطالية فرنشسكا بوري ونشرت في "يديعوت احرونوت"، عاصفة إنترنت كبيرة في قطاع غزة وفي الشتات الفلسطيني. ماذا؟ السنوار تحدث عن وعي مع صحيفة إسرائيلية؟ ليس المضمون هو ما عصف بالخواطر ("حرب جديدة ليست مصلحة أحد، وبالتأكيد ليست مصلحتنا"). بل الوسيلة فقط.

سارع مكتب السنوار إلى نشر إيضاح: كان الطلب المقابلة مع صحيفة إيطالية وصحيفة بريطانية؛ (قسم) الصحافة الغربية في حركة حماس تأكد من أن الصحافية ليست يهودية أو إسرائيلية، وأنها لم تعمل في الماضي مع الصحافة الإسرائيلية؛ لم تكن مقابلة وجهاً لوجه مع الصحافية أنفة للذكر، بل إجابة خطية على أسئلتها؛ والصحافية لم تلتق السنوار إلا لغرض التقاط صورة مشتركة لهما.

بوري، ابنة 38، هي صحافية مستقلة، بدأت تكتب قبل نحو ست سنوات فقط، ولا سيما من سوريا المصابة بالحروب. "أعتقد أن السنوار وافق على اللقاء بي لمعرفة أنه مراسلة حرب وأنا سألهم جيداً حين سيقول لي إنه ليس معنياً بحرب أخرى"، قالت لي بوري في مكالمة هاتفية أول أمس من إيطاليا. وقد نشرت تقاريرها بلغات عديدة. بما في ذلك العبرية في "يديعوت احرونوت".

في حزيران/يونيو، زارت بوري غزة ونشرت تقريراً "شديداً عن حماس"، على حد تعريفها. مشهد الأطفال الصغار المتسولين طاردها، وبرأيها حركة المقاومة الإسلامية تتحمل هي أيضاً المسؤولية عن التدهور الرهيب. هذا التقرير هو الآخر ترجم ونشر في "يديعوت احرونوت". وعندها تلقت بوري رسالة قصيرة من أحد مستشاري السنوار، كما روت لي. لماذا أنت شديدة هكذا مع الفلسطينيين، اشتكى. وقد تبادلنا عدة رسائل قصيرة إلى أن سألت إذا كان بوسعها أن تجري مقابلة مع السنوار. في نهاية آب /أغسطس جاءت مرة أخرى إلى قطاع غزة، كي تجري المقابلة معه.

طلبت أن أسمع منها إذا كانوا في حماس لم يعرفوا حقاً بأن التقرير سينشر في "يديعوت احرونوت". "كصحافية مستقلة، فإن الشفافية مهمة لي"، قالت، "كان واضحاً للجميع بأن المقابلة ستترجم إلى لغات أخرى، بينها العبرية. وفي مكتب السنوار كانوا يعرفون جميعاً بأن تقاريري تنشر في يديعوت احرونوت. ما أثار الصخب في هذا المستنقع كانت حقيقة أن الصياغات في التقرير يمكن أن يفهم منها، بأن بوري أرسلت من الصحيفة الإسرائيلية، وأنه هكذا عُرضت الأمور على السنوار. سؤالها الأول مصوغ على النحو التالي: "هذه هي المرة الأولى لك التي توافق فيها على الحديث مع الصحافة الغربية. بل ومع صحيفة إسرائيلية". بوري قالت لي إن كلمات "بل ومع صحيفة إسرائيلية" لم تظهر في سؤالي الأصلي للسنوار. في المقابل، أكدت بأن الجملة التي اقتبست على لسان السنوار في نهاية المقابلة: "ويتجموك أيضاً بشكل دائم إلى العبرية"، قد قيلت حقاً. "السنوار تحدث معي ومن خلالي مع العالم. أخذت الانطباع بأنه معني بأن يتحدث من خلالي إلى الإسرائيليين أيضاً"، قالت.

وهل أجريت المقابلة حقاً وجهاً لوجه وفي سفريات مشتركة مع السنوار ومع رجاله على مدى خمسة أيام، أم ربما خطأ، كما تدعي حماس. بوري تشرح: "أنا لا أسجل أبداً. أشعر بأن إجابات الناس تتغير عندما يرون جهاز التسجيل". هي لم تسافر معه في سيارته، ولكنها انضمت بالفعل إلى قافلة سيارات مع السنوار ولجولات في القطاع. وفضلت ألا تقول أين كانوا.

نشر موقع "الجزيرة" بالعربية منذ يوم الخميس، أي قبل نشر التقرير الكامل بالعربية يوم الجمعة، صيغة الأسئلة والأجوبة خطأً كما تم تبادلها، على حد قول حماس، بين مكتب السنوار وبوري. والمقارنة بين الصيغة الخطية والتقرير في يديعوت تبين تطابقاً كبيراً بين النصين، مع بعض الفوارق، ولا سيما تغيير ترتيب الأسئلة والأجوبة، وجمل، وتصريحات وحقائق شطبت من الصيغة العبرية، وجمل قليلة أضيفت لها. الأسئلة والأجوبة في الصيغة العبرية مطاطية ويوجد تتابع بين جواب وسؤال جديد: بمعنى أن حديث يجري.

أما حسب "الجزيرة"، فالأسئلة والأجوبة خطأً تم تبادلها عدة مرات بين الطرفين. في كليهما يذكر كيف أشار السنوار في مرحلة معينة إلى أحد مستشاريه قائلاً إن ابنه قتل بنار إسرائيلية. وأكدت بوري في الحديث معي بأنها خلطت بين الأجوبة التي تلقتها خطأً، على مدى الزمن، وبين الأجوبة التي تلقتها شفويًا. بسبب التوافق الكبير بين الصيغتين. انطباعي هو أن الأجوبة التي أرسلت إليها خطأً كانت كثيرة. وقال لي أحد سكان القطاع، الذي اقتنع بأن معظم الأجوبة أعطيت خطأً بسبب "الصياغات المصقولة، والأجوبة الموزونة والمبررات العقلانية". برأيي، وظف فريق كامل للتفكير وكتابة الأجوبة، وليس السنوار وحده. كما أن، قال، الرسالة في المقابلة موجهة للفلسطينيين في غزة "الذين ملوا من حكم حماس"، بقدر لا يقل عما للقراء في الغرب، الذين تسمح لهم بوري بأن يروا في كبير حماس زعيماً يهمله شعبه، وليس كاريكاتيراً لمتزمت متعطش للدماء.

أما أنا فقد بقيت مع التوق للفترة التي أجرى فيها كبار حماس مقابلات مع الصحافة الإسرائيلية ومع يهودية إسرائيلية: من الشيخ أحمد ياسين، عبر إسماعيل هنية وكثيرين آخرين. وبقيت مع الاستنتاج: عندما لا تسمح إسرائيل لصحافيين إسرائيليين بالدخول إلى غزة، فإنها تجعل الحياة أسهل لحماس.

هآرتس 2018/10/7

القدس العربي، لندن، 2018/10/8

54. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2018/10/7